

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche  
Scientifique

Université Ain Témouchent Belhadj Bouchaib

Facultés Science économes gestionnaire et commerçant

Département Science financières et comptables



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية

قسم العلوم المالية ومحاسبة

# مساهمة جودة المعلومات المالية في دعم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية "دراسة ميدانية"

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: محاسبة و جباية معمقة

إشراف الأستاذ:

بوغازي اسماعيل

لجنة المناقشة مكونة من الأعضاء :

إعداد الطالبة:

بطاطة فراح

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
مبسوط هوارية	أستاذة محاضرة	جامعة عين تموشنت	رئيسا
أ.بوغازي إسماعيل	أستاذ محاضر	جامعة عين تموشنت	مشرفا
زايدي أسامة	أستاذ محاضر	جامعة عين تموشنت	ممتحنا

السنة الجامعية

2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أهدانا الصبر والثبات وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا على إنجاز هذا العمل.

لم تكن هذه الورقة والبحث الذي وراءها ممكنا لولا الدعم الاستثنائي من مشرفي " بوغازي إسماعيل " لقد كان حماسه

ومعرفته واهتمامه الشديد بالتفاصيل مصدر إلهام وأبقى عملي على المسار الصحيح من أول بداية حقيقية لهذا البحث وصولا

إلى قائمة المراجع أتقدم له بجميل الشكر والتقدير وأسأل الله أن يجزيه كل خير.

كما أتقدم بالشكر المسبق للجنة المناقشة لتفضلهم على قراءة وتقييم هذه المذكرة.

# الإهداء

إذا كان أول الطريق ألم فإن آخره تحقيق حلم

وإذا كانت أول الانطلاقة دمعة فإن نهايتها بسمة

وكل بداية لا بد لها من نهاية وهاهي السنوات قد مرت والحلم يتحقق.

فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا لأنك وفقنتني لإتمام هذا العمل.

أهدي تخرجي إلى من أجمل اسمه بكل فخر، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم، إنتاجي ماهو إلا تربيتك أنت من وهبتي القلم فشكرا أبي الغالي.

إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها أي الغالية التي كانت معي في أسوأ حالاتي وتحملت كل لحظة ألم مررت بها وساندتني عند ضعفي وها أنا اليوم ابنتك الوحيدة كبرت وأصبحت خريجة.

شكرا لكم لأنكم من صنعتم هذا الاسم حيا كما الله وأدامكم نورا يضيء دربي.

إلى إخوتي أيوب وزين الدين أتم سندي وسعادتي في هذه الحياة حفظكم الله لي ورعاًم .

## بطاظة فراح

# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الشكر والتقدير
	الإهداء
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الانجليزية
1	الملخص
أ	المقدمة
الفصل الاول: الإطار النظري للدراسة	
1	المبحث الأول : جودة المعلومات المالية
1	المطلب الأول : تعريف و قياس جودة المعلومات المالية
3	المطلب الثاني : المحددات الأساسية للمعلومات و أهم العوامل المؤثرة فيها
4	تغليب الجوهر الاقتصادي على الشكل القانوني :
5	المطلب الثالث : خصائص جودة المعلومات المالية
6	المبحث الثاني : الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية
6	المطلب الأول : تعريف الأداء المالي
7	المطلب الثاني : أهمية و أهداف الأداء المالي
8	المطلب الثالث : العوامل المؤثرة على الأداء المالي
10	المبحث الثالث : الدراسات السابقة
10	المطلب الأول : الدراسات العربية
12	المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية
13	المطلب الثالث : مقارنة الدراسات السابقة بالدراسات الحالية
14	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية-عين تموشنت-	
16	تمهيد
17	المطلب الأول : المنهجية التي تم استخدامها في الدراسة
17	الفرع الأول : مجتمع و عينة الدراسة
17	الفرع الثاني : تحديد مصادر البيانات و طريقة الجمع
18	المطلب الثاني : أدوات الدراسة
19	الفرع الأول : الأداة المستخدمة في الدراسة
20	الفرع الثاني : الأدوات الإحصائية و البرامج المستخدمة

20	المطلب الثالث : البيانات الوصفية المتعلقة بالعينة المدروسة
25	المبحث الثاني : تقييمات حول فعالية الدراسة
25	المطلب الأول : اختبار الاتساق الداخلي
26	الفرع الأول : اختبار الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول
27	الفرع الثاني : اختبار الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني
27	المطلب الثاني : اختبار ثبات الاستبيان الفا كرونباخ
28	الفرع الأول : اختبار ثبات الاستبيان للمحور الأول باستعمال معامل الفا كرونباخ
28	الفرع الثاني : اختبار ثبات الاستبيان لفقرات المحور الثاني
29	المطلب الثالث : اختبار إعدادية التوزيع
30	المبحث الثالث : عرض نتائج الإجابات و التحقق من صحة فرضيات الدراسة
30	المطلب الأول : نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة
30	الفرع الأول : نتائج إجابات أفراد العينة عن المحور الأول
31	الفرع الثاني : نتائج أفراد العينة و إجاباتهم عن فقرات المحور الثاني
32	المطلب الثاني : اختبار فرضيات الدراسة
33	الفرع الأول : اختبار فرضيات المحور الأول
34	الفرع الثاني : اختبار فرضيات المحور الثاني
38	خاتمة
41	قائمة المصادر والمراجع:
45	الملاحق

# قائمة الجداول



## قائمة الجداول

الصفحة	العناوين
17	الجدول 1_1 : إحصائيات خاصة لاستمارة الاستبيان
18	الجدول 2_1 : مقياس المحور الأول و الثاني
26	الجدول 3_1 : ارتباط فقرات المحور الأول للدراسة
27	الجدول 4_1 : ارتباط فقرات المحور الثاني للدراسة
28	الجدول 5_1 : معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان للمحور الأول
29	الجدول 6_1 : معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان للمحور الثاني
29	الجدول 7_1 : اختبار اعتدادية التوزيع للمحور الأول و الثاني
30	الجدول 8_1 : نتائج أفراد العينة عن فقرات المحور الأول
31	الجدول 9_1 : نتائج أفراد العينة عن فقرات المحور الثاني
33	الجدول 10_1 : تحليل نتائج أفراد العينة عن فقرات المحور الأول
34	الجدول 11_1 : تحليل نتائج أفراد العينة عن فقرات المحور الثاني

# قائمة الأشكال

## قائمة الأشكال

الصفحة	العناوين
21	الشكل 1_1 : توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر
22	الشكل 2_1 : توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي
23	الشكل 3_1 : توزيع عينة الدراسة حسب التخصص
24	الشكل 4_1 : توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة
25	الشكل 5_1 : توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

# قائمة الملاحق

## قائمة الملاحق

45	1 الاستبيان باللغة العربية
48	2 استمارة مصادقة على الاستبيان
52	3 مخرجات برنامج SPSS

## مخلص باللغة العربية

جودة المعلومات المالية تشكل أساسًا محوريًا لتحقيق الأداء المالي الجيد للمؤسسة الاقتصادية. فهي تزيد من الشفافية وتعزز الثقة بين المؤسسة والشركاء الماليين مثل المستثمرين والمساهمين. المعلومات المالية الواضحة والجيدة تساعد في اتخاذ قرارات أفضل في مجال الاستثمار والتحليل المالي والتخطيط للتكاليف. هذه المعلومات توفر أيضًا الرقابة الداخلية القوية من خلال الكشف عن الاحتيال وإدارة التقارير المالية والمخاطر مما يحمي المؤسسة من الخسائر المالية غير المتوقعة. بالإضافة إلى ذلك، تحسين كفاءة استغلال الفرص المالية الجديدة يعد جزءًا أساسيًا من النجاح المالي. وفي النهاية، تحقق المعلومات المالية الجيدة الأمان المالي للمؤسسة عن طريق توفير استجابة سريعة وفعالة للتغيرات في البيئة الاقتصادية والمالية.

**الكلمات المفتاحية:** المعلومات المالية، القوائم المالية، الأداء المالي، التقارير المالية، جودة المعلومات،

اتخاذ القرارات.

## ملخص باللغة الإنجليزية

The quality of financial information forms a pivotal basis for achieving good financial performance in the economic institution. It enhances transparency and strengthens trust between the institution and financial partners such as investors and shareholders. Clear and good financial information assists in making better decisions in the field of investment, financial analysis, and cost planning. This information also provides strong internal control by detecting fraud, managing financial reporting and risks, protecting the institution from unexpected financial losses. Furthermore, improving the efficiency of exploiting new financial opportunities is a crucial part of financial success. Ultimately, good financial information achieves the financial security of the institution by providing a fast and effective response to changes in the economic and financial environ

**Keywords** : Financial information, financial statements, financial performance, financial reports, quality of information, decision-making.

مقدمة



الجودة العالية للمعلومات تؤدي دورا بالغ الأهمية في تحقيق الاستقرار المالي و تعزيز أداء الأعمال للمؤسسات . في العالم الرقمي الحديث ، البيانات و المعلومات الدقيقة و الموثوقة بها تدعم القرارات المالية الفعالة و تقود الإستراتيجيات التنظيمية ، كما أن الجودة العالية للمعلومات تضمن الدقة و الوضوح في تقارير الأداء المالي . هذه التقارير تكون مصدرا بناءا لتحليل الأداء التجاري و تقدير المخاطر و تحديد الفرص المالية المحتملة . عندما تكون المعلومات خاطئة أو غير واضحة يمكن أن يؤدي ذلك إلى أخطاء في تقارير المالية و قرارات الاستثمار الغير فعالة .

تعمل البيانات الدقيقة كمحرك لتحسين عمليات الأداء الداخلي من خلال تحليل البيانات يمكن للمؤسسات تحديد المجالات الغير فعالة في عمليات العمل و تحقيق تحسينات الملموسة مما يؤدي إلى تحسين الأداء المالي في نهاية المطاف ، توفر المعلومات ذات جودة عالية الشفافية للمستثمرين و الدائنين و الأطراف الأخرى المعنية بالأداء المالي للمؤسسة ، و هذا يعزز الثقة و يمكن أن يؤدي إلى زيادة الدعم المالي من هذه الجهات . كما أن المعلومات ذات الجودة العالية هي العماد الذي تعتمد عليه المؤسسة لاتخاذ قراراتها المالية و التشغيلية . في زمن الرقمنة المتزايد ، تعتبر المعلومات الدقيق و الموثوقة أداة قوية تضمن فهما صحيحا للأداء المالي و توفير النمو و الاستقرار للشركة .

تعد جودة المعلومات عنصرا أساسيا لضمان اتخاذ القرارات المالية السليمة و تحقيق النجاح المستدام و توفر المعلومات العالية الجودة للمؤسسات الرؤيا اللازمة لتقييم وضعها المالي الحالي و تحديد فرص النمو و تقييم المخاطر و اتخاذ قرارات استثمارية حكيمة، و بالتالي فإن جودة المعلومات تؤدي دورا رئيسيا في دعم الأداء المالي للمؤسسات ، حيث تدعم القرارات الفعالة و الأعمال التشغيلية و توفر الشفافية للإطراف المعنية .

## أولا: إشكالية الدراسة

على ضوء ما سبق تتجلى معالم الإشكالية في السؤال الجوهرى التالي :

**كيف تساهم المعلومات المالية في دعم الأداء المالي للمؤسسة ؟**

و لكي يتسنى لنا التطرق لمختلف جوانب الموضوع لا بد من تقسيم الإشكالية لأسئلة فرعية و المتمثلة في:

1. هل تلبى القوائم المالية في المؤسسة خصائص جودة المعلومات ؟
2. هل تحقق جودة المعلومات المالية الدعم الكافي لرفع الأداء المالي للمؤسسة ؟



## ثانيا : فرضيات الدراسة

على ضوء ما سبق للأسئلة الفرعية للبحث يمكن طرح الفرضيات الأساسية التالية :

1. تقدم القوائم المالية في المؤسسة معلومات مالية تتميز بالخصائص النوعية المناسبة مما يدعم جودتها.
2. يوجد انعكاس إيجابي لجودة المعلومات المالية على الأداء المالي للمؤسسة.

## ثالثا : أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في :

- المعلومات المالية و جودتها لها دور هام في تقييم الأداء المالي للمؤسسة .
- تساهم المعلومات المالية الجيدة في اتخاذ القرارات الصحيحة ذات الصلة بالمؤسسة .
- القرارات المبنية على المعلومات المالية ذات جودة تساهم في الحفاظ على بقاء المؤسسة و استمرارها .

## رابعا : أهداف الدراسة

نحاول من دراسة هذا الموضوع الوصول إلى جملة من الأهداف المتمثلة فيما يلي :

- الفهم العميق لمدى أثر جودة المعلومات في تحسين الأداء المالي .
- تحديد العلاقة بين استخدام المعلومات الجيدة و الكفاءة التشغيلية و الأداء المالي .
- تقييم استراتيجيات و الأنظمة الحالية للمعلومات و توجيه التحسينات كي تؤدي إلى نتائج مالية أفضل .
- تقييم توجهات المؤسسة حول كيفية تحسين الجودة و الأداء المالي عبر تحسين معالجة المعلومات و استخدامها .
- استخدام الأبحاث في الموضوع لتقديم أفكار جديدة و استراتيجيات للمؤسسة لتعزيز الأداء المالي الجيد .

## خامسا : أسباب اختيار موضوع الدراسة

- الرغبة الشخصية للبحث في هذا الموضوع .



## مقدمة

- أهمية الموضوع بالنسبة لكل المؤسسات مهما كانت تجارية , صناعية , خدماتية و كذا انسجامه مع التخصص .
- تسليط الضوء على أهمية البيانات الجيدة و إدارتها الفعالة .

### سادسا : منهج الدراسة

تم استخدام في هذه الدراسة المنهج الوصفي , حيث خصص المنهج الوصفي لجمع المعلومات اللازمة من خلال المراجع و الدراسات السابقة و استخدمت المنهج التحليلي لإعطاء مفاهيم و محاولة الإجابة بقدر الإمكان على الإشكال الرئيسي و الأسئلة الفرعية , كما اعتمدت على منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي للدراسة و ذلك من خلال الاعتماد على الاستبيان كأداة لتحليل البيانات .

### سابعاً: حدود الدراسة

- أ- الحدود المكانية : تم توزيع الاستبيان على عينة من الموظفين المختصين في المحاسبة و المالية و الاقتصاد على مستوى ولاية عين تموشنت .
- ب- الحدود الزمنية : تم توزيع الاستبيان و استرجاعه خلال شهر مارس 2024 .

### ثامناً : تقسيم الدراسة

يتناول الفصل الأول الإطار المفاهيمي للدراسة حيث خصص لدراسة جودة المعلومات المالية و الأداء المالي في المؤسسة إضافة إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع . أما الفصل الثاني هو عبارة عن دراسة ميدانية لدراسة مدى مساهمة جودة المعلومات المالية في دعم الأداء المالي للمؤسسة , حيث تم توزيع الاستبيان على بعض المؤسسات و تحليل الإجابات المتحصل عليها .

# الفصل الأول

## الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح حقيقة جودة المعلومات المالية من خلال عرض مفاهيم جودة المعلومات المالية و بيان أن تحققها هو الوسيلة المثلى لتلبية مختلف احتياجات المستخدمين , و كذلك إبراز مدى مساهمة الصفات النوعية للمعلومات المالية في الوصول إلى أعلى مستوى من الجودة من خلال ما تتضمنه من خصائص نوعية .

وقد خلصت الدراسة إلى أن الصفات النوعية للمعلومات المالية هي الخصائص النوعية التي يجب أن تتوفر بها المعلومات المالية حتى تصبح معلومات مفيدة و ذات جودة , فمن خلال هذه الصفات النوعية يتم تحقق الفائدة و المنفعة المرجوة من استخدام المعلومات المالية بالإضافة إلى كون هذه الصفات النوعية بمثابة أساس قوي للقياس و الحكم على مستوى جودة المعلومات المالية .

## المبحث الأول : جودة المعلومات المالية

يحدد مفهوم جودة المعلومات الخصائص التي تميز المعلومات المالية المفيدة و القواعد الأساسية لتقييم جودة المعلومات المالية .

ويساعد تحديد هذه الخصائص البيانات المالية على تقييم المعلومات المالية الناتجة عن تطبيق تقنيات المحاسبة .

إن فائدة المعلومات المالية مهمة عند تقييم المعلومات المالية الناتجة عن تطبيق تقنيات المحاسبة و عند التمييز بين فائدة المعلومات و فائدة المعلومات المالية الناتجة عن تطبيق تقنيات المحاسبة عند تقييم المعلومات المالية الناتجة عن تطبيق تقنيات المحاسبة.

يجب تقييم فائدة المعلومات المالية على أساس أهداف البيانات المالية .

و ينبغي أن توجه الإدارة الاهتمام إلى هؤلاء المستخدمين و إلى إعداد البيانات المالية التي تساعدهم في اتخاذ القرارات.

## المطلب الأول : تعريف و قياس جودة المعلومات المالية

تعريف جودة المعلومات المالية :

" هي الخصائص التي تميز المعلومات المالية و القواعد المستخدمة لتقييم نوعية المعلومات المالية " .

**1- قياس جودة المعلومات المالية :**

يظل قياس جودة المعلومات أمراً نسبياً لكن كون المعلومات ذات جودة عالية أفضل من عدم وجود جودة و هذه بعض معايير قياس الجودة :

**أ- المنفعة:**

هي استخدام المعلومات لتحقيق فائدة محددة و نوعية المنفعة تكمن في كمية المعلومات و سهولة الوصول إليها و يمكن أيضاً التمييز بين عدة أشكال للمنفعة :

- المنفعة الشكلية : تجانس الشكل مع احتياجات المستخدم .
- المنفعة الزمنية : الحصول عليها وقت الحاجة لاستخدامها .
- المنفعة المكانية : سهولة الحصول عليها .
- منفعة التقييم (تصحيحية) : أهميتها في تقييم القرارات المتخذة .

**ب- الدقة :** المعلومات الدقيقة مهمة في التقييم الدقيق للأحداث سواء في الماضي أو الحاضر أو المستقبل .

**ج- التنبؤ :** كلما زادت المعلومات التي تساعد في التنبؤ كلما كانت جودتها أفضل لأن أحد أهم أهداف

المعلومات هو استخدام معلومات حقيقية عن الماضي للتنبؤ بالمعلومات المتوقعة حول المستقبل<sup>1</sup> .

**ح- الفعالية :** هي العلاقة بين الأهداف و النتائج أي مدى تحقيق المعلومات للأهداف الموضوعية لها من

خلال مقارنتها بنتائج استخدامها .

**د- الكفاءة :** هي العلاقة بين الاستخدام و النتائج أي أنه ينبغي توفير المعلومات بأقل تكلفة و أكثر

استفادة من ورائها<sup>2</sup> .

**3- أبعاد مهمة لتحقيق الجودة في المعلومات :** إن احترام أبعاد معينة و إعداد المعلومات المالية يؤثر

بشكل إيجابي على جودتها . هذه الأبعاد هي :

- التحديد : أي أن المعلومات يجب أن تكون محددة بدقة .
- السرعة : تؤدي سرعة المعلومات دوراً في تكافؤ الفرص لاستخدام المعلومات .
- شمولية المعلومة : يجب أن تكون المعلومة مترابطة و شاملة في وصف الأحداث المعبرة عنها .
- الملائمة : ملائمة المعلومات هي المقياس الأساسي لجودة المعلومات .

صديقي فؤاد , نمر محمد الخطيب المعايير المحاسبية الدولية، ملتقى حول المعلومات المحاسبية الدولية، ص 91

<sup>2</sup> خديجة دزايت , معطى الله مبروكة , تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية مذكرة لنيل شهادة ليسانس كلية العلوم

الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير قسم علوم الاقتصاد جامعة قاصدي مرباح- ورقة 1012\_2013 ص 23

- الاتساق في التصوير أو التمثيل : يجب أن يتطابق شكل المعلومات مع وصف الحدث .
- التأكد : المعلومات التي تعدها أطراف مختلفة يجب أن تؤدي إلى نتيجة واحدة .<sup>1</sup>

### المطلب الثاني : المحددات الأساسية للمعلومات و أهم العوامل المؤثرة فيها

- القيود (المحددات الأساسية للمعلومات ) :

حسب الدراسات التي أجرتها IASCF ، هناك قيدين أساسيين لتحديد محتوى المعلومات المالية وهي:

• الأهمية النسبية

• التكلفة .

#### أ- الأهمية النسبية :

تكمن أهمية المعلومات في تقييم أثر إهمالها أو عدم دقتها على متخذ القرار ، فالمعلومات المهمة نسبيا هي التي يؤدي نسيانها أو إهمالها إلى تحريفها من قبل متخذ القرار و العكس صحيح . و من خلال ذلك نجد أن المعلومات المالية تنقسم إلى قسمين : مهمة نسبيا و غير مهمة نسبيا ، و ذلك نتيجة لوضعيتها من عتبة الاعتراف ، أي أنه يجب إدراج المعلومات المهمة نسبيا و معالجتها بدقة تتجاوزها عتبة الاعتراف ، في حين أن المعلومات الغير مهمة نسبيا هي العكس .

إن اختبار درجة الأهمية النسبية للمعلومات تكون من خلال العناصر التالية :

1. البيانات الكمية المرتبطة بالقوائم المالية ؛
2. حدود التجميع أو التفصيل للبيانات الكمية الواردة في القوائم المالية ؛
3. البيانات الكمية التي يمكن تقديرها بدقة كافية لإدراجها في القوائم المالية ؛
4. الخصائص التي يجب الإفصاح عنها بعبارات و جمل وصفية ؛
5. العلاقات الخاصة بين الوحدات و الأفراد أو الجماعات المعنية ، و التي تعبر على حقوق و مصالح أشخاص آخرين أو جماعات أخرى ؛
6. الخطة و التوقعات الملائمة للإدارة .<sup>2</sup>

إن صعوبة التعامل مع كل المعلومات المالية من لاطرف المستخدمين أوجبت أن يكون :

- إن عملية إعداد البيانات المالية تلخص كمية كبيرة من المعلومات بطريقة تجعلها ذات معنى لمستخدمي تلك القوائم

<sup>1</sup> صديقي فؤاد ، نمر محمد الخطيب (مرجع سبق ذكره) ص 10

<sup>2</sup> صديقي فؤاد ، نمر محمد الخطيب ، مرجع سابق ص 10

- عدم عرض البيانات الوفيرة المظلمة ، و كذلك لعرض البيانات الملخصة ؛
- عدم التوسع في العرض للمعلومات النالية الغير ملائمة .

**ب- تكلفة المعلومات :**

يسعى مستخدم المعلومات المالية إلى تحقيق فائدة أو منفعة لاتخاذ القرار ، إلى أن المستخدم يواجه عائقا وهو تكلفة الحصول عليها مقابل المنفعة التي يجنيها من استخدامها . و رغم أن المؤسسة هي التي تتحمل تكاليف عملية المعالجة و عرض البيانات لتصبح معلومات جاهزة للاستخدام ، إلى أن الجهات الخارجية هي التي تقرر مدى استفادتها منها .

تظهر العلاقة بين المنفعة و التكلفة مشكلة التكاليف المرتفعة لمعالجة و نشر المعلومات ، فضلا عن مصاريف المراجعة و التدقيق التي تتحملها المؤسسة ، و خاصة الشركات المرجحة في البورصة تسعى إلى تقديم صورة راقية عن مركزها المالي من أجل كسب ثقة المساهمين و أصحاب المصلحة الآخرين<sup>1</sup>.

**ج- هناك قيود أخرى و هي :**

**(1) العرف الصناعي:**

إن العرف الصناعي هو عادات يتصف بها إما نشاط معين أو قطاع معين ، و ترجع أهمية هذه القيود إلى أن المؤسسة تسعى إلى التميز في الإفصاح في قطاعها أو على الأقل في نفس المستوى ، لتمكين المستخدمين من المقارنة بين المؤسسات المختلفة المتنافسة في نفس الشرط .

**(2) التحفظ:** التحفظ هو سياسة الحيطة و الحذر و هو نتيجة عدم اليقين في بعض الظروف أو بسبب

تعدد طرق القياس، كل ذلك يجعل المؤسسة متحفظة في الاعتراف و عرض معلوماتها ونصائحها المالية في البيانات المالية .

<sup>1</sup> عباسي عصام , تأثير جودة المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية و اتخاذ القرارات مذكرة ماستر

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة قاصدي مرياح ورقة 2011\_2012 ص 42



### (3) تغلب الجوهر الاقتصادي على الشكل القانوني :

من أهم خصائص المعلومات المناسبة أنها تعبر بصدق عن الأحداث و الظروف الاقتصادية المتعلقة بها ، أي أنه يجب تفضيل الجانب الاقتصادي على حساب الجانب القانوني في قياس و عرض المعلومات المالية.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث : خصائص جودة المعلومات المالية

للمعلومات المالية جملة من الخصائص و هي : الملائمة ، الموثوقية ، حسن التوقيت ، قابلية المقارنة ، القابلية للفهم ، الشفافية .

➤ **الملائمة :** تهدف الملائمة أو الصلاحية إلى أن تكون المعلومات المحاسبية التي تظهرها التقارير المالية ذات فائدة لمستخدميها في اتخاذ قرارات الاستثمار ، و تتحقق أيضا الملائمة من قدرة مستخدم المعلومات المحاسبية على تفهم محتويات القوائم المالية ، فهي يقصد بها درجة السهولة في عرض المعلومات بشكل يمكن المستثمر من تفهم و إدراك محتواها ، و يمكن التعبير عن ذلك بالقدرة على التوصيل بدرجة مقبولة من الجهد .

➤ **الموثوقية :** يقصد بالموثوقية أنه يجب أن تكون المعلومات خالية من الأخطاء المادية و التحيز ، و تتمثل الجوانب الرئيسية للموثوقية في : التمثيل الصادق ، أولوية الجوهر ، الحياد و الاكتمال .

➤ **القابلية للمقارنة :** تعتبر القابلية للمقارنة سمة مرغوبة من الخصائص النوعية للمعلومات المالية وقد يتعرف مستخدمو البيانات المالية على أوجه التشابه و كذلك الاختلافات في المعلومات المقدمة من الشركات ، كأحد أعراض المقارنة هو تقديم معلومات عالية الجودة .

➤ **حسن التوقيت :** حسن التوقيت أو مدى سرعة المعلومات المتاحة لمستخدمي المحاسبة مهم للمعلومات المالية لأنها تتنافس مع المعلومات الأخرى فإذا أصدرت الشركة بياناتها المالية بعد عام الفترة المحاسبية ، فإن مستخدمي البيانات المالية يجدون صعوبة في تحديد مدى جودة أداء الشركة .

➤ **الشفافية :** إن درجة الشفافية من الناحية النظرية يتم تعريفها على أنها درجة الدقة و دقة المعلومات الواردة و الجودة الشاملة و الكمال . إن كل من الشفافية و الإفصاح الكافي يقللان من عدم تناسق المعلومات و تعتبر جزء لا يتجزأ من النظام الإستراتيجي للشركات ، و تلك الشركات التي لديها المزيد

<sup>1</sup> عباسي عصام ، مرجع سبق ذكره ص 43

من الشفافية هي ذات قيمة أعلى من الشركات الأخرى في السوق . كما يمكن اعتبار المعلومات التي تكتسي صفة واحدة من أدوات المساءلة للمديرين .

✚ **القابلية للفهم :** و يعتبر هذا العنصر أساسيا في المعلومات المالية المقدمة اذ يجب أن يكون تقديمها بطريقة يسهل فهمها من قبل المستخدمين ، و وفقا لإطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ، يفترض أن يكون لدى المستخدمين قدرات أو معرفة معقولة بالأنشطة التجارية والاقتصادية .<sup>1</sup>

### المبحث الثاني : الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

يعد الأداء المالي أحد أنواع الأداء الأساسية في المؤسسة و الذي له أهمية كبيرة في تشخيص الوضع المالي للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على تحقيق أهدافها ، و ذلك يتم من خلال استخدام المؤشرات والنسب المالية بالإضافة إلى لوحة التحكم التي تعتبر أداة فعالة في عملية التقييم . الأداء الفعلي للمؤسسة ، و نظرا لأهمية الأداء المالي في المؤسسة سنحاول أن نتناول الأداء المالي في المؤسسة من خلال بعض التعريفات ، و كذلك تحديد أهميته و أهدافه في المؤسسة و كذلك العوامل المؤثرة فيه .

### المطلب الأول : تعريف الأداء المالي

هناك من يعرف الأداء المالي بأنه استغلال الموارد المالية المتاحة للمؤسسة بما يمكنها من تحقيق أهداف الوظيفة المالية و يعتمد ذلك على السياسة المالية التي تنتجها المؤسسة ، و يتجلى ذلك بوضوح من خلال :

- تركيبة ميزانيتها المالية من أصول و خصوم و مدى قدرتها على تمويل استثماراتها ، إذ أن عدم قدرتها على تمويل هذه الأخيرة سيؤثر بلا شك على أدائها المالي.
- درجة اعتمادها على الديون قصيرة الأجل و مدى دوران دورة الاستغلال ، و مدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها اتجاه مورديها بنسبة كبيرة على الديون القصيرة الأجل في ظل معدل دوران بطيء من دورة الاستغلال التي ستؤدي في النهاية إلى خلق مشاكل ينتج عنها انخفاض مستوى الأداء المالي.
- حجم السيولة المتوفرة لديها ، إذا كانت تعاني من العجز فإن ذلك يؤدي إلى زيادة ديونها مما ينتج عنه انخفاض في الأداء ، أما إذا كان لديه فائض فإنه قادر على استغلاله على النحو الأمثل من خلال توظيفه لتحقيق فرص ربح إضافية تسمح برفع مستوى الأداء المالي .<sup>2</sup>

و يعني الأداء المالي أيضا إبراز و دراسة المواضيع التالية من خلال عملية المحاكاة :

<sup>1</sup> صديقة قلقول ، سارة عزازية ، دور الإفصاح المحاسبي البيئي في تعزيز جودة المعلومات المالية مجلة ، اقتصاد المال والأعمال جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي المجلد 07 العدد 02 سبتمبر 2022 ص 452

<sup>2</sup> بن نذير نصر الدين ، شمالل أيوب مراقبة التسيير كآلية لحكومة المؤسسات و تفعيل الإبداع بحث للمشاركة في الملتقى الوطني الأول جامعة البليدة 2 مدينة البليدة 2017 ص5

- العوامل المؤثرة على المردودية المالية ؛
- تأثير السياسات التي يعتمدها المسيرين على عوائد الأموال الخاصة .
- مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في نجاح السياسة المالية و تحقيق فائض الأرباح .
- مدى تغطية مستوى النشاط للنفقات العامة .<sup>1</sup>

من خلال التعريفات التي تم تقديمها يمكن تعريف الأداء المالي بأنه التعبير عن قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها المقررة من خلال الاستغلال الأمثل لمواردها المالية المتاحة بكفاءة و فعالية .

و من أجل تحديد مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل للموارد المالية ، لا بد من عرض الأداء المالي .

## المطلب الثاني : أهمية و أهداف الأداء المالي

### ❖ أهمية الأداء المالي :

تتبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقييم أداء المؤسسة من عدة زوايا و بما يخدم مستخدمي البيانات الذين لهم مصالح مالية في المؤسسة لتحديد نقاط القوة و الضعف في المؤسسة والاستفادة منها و من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين .

كما تتبع أهمية الأداء المالي و بشكل خاص من عملية متابعة عمل المؤسسة و فحص سلوكها و مراقبة أوضاعها و تقييم مستويات فعاليتها و أدائها و توجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح و المنشود من خلال تحديد المعوقات و شرح أسبابها و اقتراح الإجراءات التصحيحية و ترشيد الاستخدامات و الاستثمارات العامة للمؤسسة بما يتوافق مع الأهداف العامة للمؤسسة و المساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للمحافظة على استمرارية المؤسسة و بقائها .

### ❖ أهداف الأداء المالي :

يمكن للأداء المالي أن يحقق للمستثمرين الأهداف التالية :

- يمكن للمستثمر متابعة و معرفة نشاط المؤسسة و طبيعتها ، كما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية و المالية المحيطة و تقدير مدى تأثير أدوات الأداء المالي ، مثل الربحية و السيولة و النشاط و الديون على سعر السهم ؛

<sup>1</sup> -قراش محمد ، العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر دراسة حول الموضوع 2014

• يساعد المستثمر في إجراء عملية تحليل و مقارنة و تفسير البيانات المالية و فهم التفاعل بين البيانات لاتخاذ القرار المناسب لوضع المؤسسة.

و من هنا فإن الموضوع الرئيسي للأداء المالي هو الحصول على المعلومات التي تستخدم للأغراض التحليلية المناسبة لاتخاذ القرارات و اختيار السهم الفضل من خلال مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث : العوامل المؤثرة على الأداء المالي

هناك عدة عوامل إدارية و فنية داخلية تؤثر على الداء المالي ، و التي سنلخصها فيما يلي :<sup>2</sup>

- الهيكل التنظيمي .
- المناخ التنظيمي .
- التكنولوجيا .
- الحجم .

#### ➤ الهيكل التنظيمي :

هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالشركات و عملها ، و يتم فيه تحديد طرق الاتصال و الصلاحيات و المسؤوليات و طرق تبادل الأنشطة و المعلومات . و يشتمل الهيكل التنظيمي على الكثافة الإدارية و هي الوظائف الإدارية في المؤسسات و التمايز الرأسي و هو عدد مستويات الإدارية في المؤسسة ، أما التمايز الأفقي فهو عدد المهام التي نتجت عن تقييم العمل والاستثمار الجغرافي بما في ذلك عدد الفروع و الموظفين .

يؤثر الهيكل التنظيمي على أداء المؤسسات من خلال المساعدة على تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال و الأنشطة التي يجب القيام بها و من تم تخصيص الموارد لها ، بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار للأفراد في المؤسسة و المساعدة في اتخاذ القرارات ضمن المواصفات التي تسهل على إدارة المؤسسة اتخاذ القرار بشكل أكثر فعالية و كفاءة .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد محمود الخطيب ، الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات دار الحامد للنشر و التوزيع الطبعة الأولى الأردن 2010 ص 47-48

<sup>2</sup> -زبيدي البشير ، دور التقارير المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة دراسة ميدانية في مجمع صيدال مذكرة ماجستير تخصص محاسبة و تدقيق كلية العلوم و علوم التسيير جامعة سعد دحلب البليدة أكتوبر 2011 ص 72\_73

<sup>3</sup> محمد محمود الخطيب ، مرجع سبق ذكره ص 48\_49

➤ المناخ التنظيمي:

هو شفافية التنظيم و اتخاذ القرار بأسلوب الإدارة و توجيه الأداء و تنمية العنصر البشري ، أي وعي العاملين بأهداف المؤسسة و مهامها و أنشطتها و ارتباطها بالأداء . يجب اتخاذ القرار بطريقة عقلانية و يجب على الإدارة تشجيع الموظفين على المبادرة الذاتية أثناء الأداء حيث يقوم المناخ التنظيمي على ضمان الأداء الإيجابي و كفاءته من الناحيتين الإدارية و المالية و توفير المعلومات لمتخذي القرار لتحديد صورة الأداء و التعرف على مدى تطبيق الإداريين لمعايير الأداء عند التصرف في أموال المؤسسة .<sup>1</sup>

➤ التكنولوجيا:

هي الأساليب و المهارات و الطرق التي تعتمد عليها المؤسسة لتحقيق الأهداف المرجوة و التي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات و يتم دمج عدد من أنواعها تحت التكنولوجيا ، مثل تكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب و التي تتوافق مع المواصفات التي يطلبها المستهلك ، تكنولوجيا الإنتاج المستمر و التي تلتزم بمبدأ الاستمرارية و تكنولوجيا الدفعات الكبيرة .

يجب على المؤسسة تحديد نوع التكنولوجيا و التي تتناسب مع طبيعة عملها و تتوافق مع أهدافها ، لأن التكنولوجيا من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات و يجب على هذه المؤسسات التكيف مع التكنولوجيا و استيعابها و تعديل أدائها و تطويره بهدف الموازنة بين التقنية و الأداء ، و تعمل التكنولوجيا على الأداء الشامل لأنه يغطي جوانب متعددة من القدرة التنافسية و خفض التكاليف و المخاطر بالإضافة إلى زيادة الأرباح و الحصة السوقية .

➤ الحجم:

الحجم يعني تصنيف المؤسسات إلى مؤسسات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم ، هناك عدة معايير لتصنيف أو قياس حجم المؤسسة منها :

إجمالي الأصول أو إجمالي الودائع ، إجمالي المبيعات ، إجمالي القيمة المضافة .

و يعتبر الحجم أحد العوامل المؤثرة على أداء المؤسسات ، قد يشكل الحجم عائقاً أمام أداء المؤسسة فكلما زاد الحجم أصبحت عملية إدارة المؤسسة أكثر تعقيداً و بتالي يصبح أدائها أقل فعالية . إيجابياً ، حيث أنه مع زيادة حجم المؤسسة يزداد عدد المحللين الماليين المهتمين بالمؤسسة و يرتفع السعر . تتناقص

<sup>1</sup> زيبيدي البشير ، مرجع سبق ذكره ص 72

المعلومات لكل وحدة واردة في التقارير المالية مع زيادة حجم المؤسسة ، و لقد أجريت العديد من الدراسات حول علاقة الحجم بأداء المؤسسات تبين من خلالها أن العلاقة بين الحجم و الأداء هي علاقة مباشرة .<sup>1</sup>

### المبحث الثالث : الدراسات السابقة

تؤكد هذه الدراسات على أن جودة المعلومات المالية لها تأثير كبير على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية و قدرتها على المنافسة و الازدهار في السوق .

### المطلب الأول : الدراسات العربية

1- دراسة عبد الناصر شحدة السيد أحمد : الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات

النقدية في تقييم السيولة و جودة الأرباح و ذلك من وجهة نظر محلي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية و محلي الأوراق المالية في بورصة عمان .

تمحورت إشكالية الدراسات في الإجابة عن مجموعة من التساؤلات يمكن أن نلخصها في مدى أهمية النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة و جودة الأرباح من وجهة نظر كل من محلي الائتمان و الأوراق المالية ، و هدفها إبراز دور هذه النسب المالية و التفريق بين صافي الأرباح المحاسبي و صافي التدفق النقدي ، و مدى تأثير هذه النسب على اتخاذ القرارات المالية في الممارسات الوظيفية ، شملت الدراسات عينة تتشكل من 95 فردا منهم 30 فرد من محلي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية و 65 فردا من محلي الأوراق المالية في بورصة عمان ، تم توزيع استبيان عليهم و كذا استخدام المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للتعرف على أهمية النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية و القيام باختبارات عليها .

من النتائج التي توصل إليها الباحث نلخصها في النقطتين التاليتين :

- النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تعتبر أداة هامة لتقييم كل من السيولة و جودة الأرباح من وجهة نظر محلل الدراسة .

- وجود اختلاف بين وجهتي النظر في التحليل حول الأهمية النسبية في حالة تقييم السيولة و عدم وجود اختلاف في وجهتي النظر حول الأهمية النسبية في تقييم جودة الأرباح .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد محمود الخطيب ، مرجع سبق ذكره ص 50\_51

<sup>2</sup> أحمد عبد الناصر شحدة ، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيول و جودة الأرباح و ذلك من وجهة نظر محلي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية و محلي الأوراق المالية في بورصة عمان ، مذكرة ماجستير كلية الأعمال جامعة الشرق الأوسط 2008 .

2- دراسة أمال بلحمو : تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة دراسة حالة مؤسسة الأجر - تقرت - ورقلة .

تمحورت الإشكالية حول مدى مساهمة جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة الأجر، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي استنادا على دراسة حالة و اعتمادها على جمع المعطيات المالية و المتمثلة في الميزانية و جداول الحسابات و جدول تدفقات الخزينة ، و قد تم التوصل إلى النتائج التالية :

- سجلت المؤسسة نتائج ايجابية خلال الفترة المدروسة و هذا ما جعلها متوازنة ماليا على المدى الطويل .
- تحقيق المؤسسة موجبة على مستوى عمليات الاستغلال و بالتالي تحقيق خزينة موجبة و متوازنة تنعكس بالإيجاب على الأداء المالي للمؤسسة .<sup>1</sup>

3- دراسة أحمد صالح : استخدام جدول تدفقات الخزينة في التقييم المالي القصير الأجل - دراسة حالة مؤسسة برودياك .

تهدف الدراسة إلى إبراز أهمية جدول تدفقات الخزينة و دوره في التقييم المالي للمؤسسة الاقتصادية وقد تم اعتماد المنهج التجريبي استنادا على دراسة حالة من خلال الاستعانة بالقوائم المالية ، حيث لخصت الدراسة إلى :

- إعطاء أهمية أكبر لجدول تدفقات الخزينة باعتباره أهم أدوات التخطيط من خلال قراءة و تحليل نتائجه بشكل جيد ، و كذا استخدام مؤشرات و أدوات التقييم المالي .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أمال بلحمو, تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة , مذكرة ماستر أكاديمي في مالية المؤسسة جامعة ورقلة 23 جوان 2013

<sup>2</sup> صالح أحمد , لعمى أحمد , استخدام جدول تدفقات الخزينة في التقييم المالي قصير الأجل , مذكرة ماستر أكاديمي في الدراسات المحاسبية و الجبائية المعمقة جامعة ورقلة 12 جوان 2014

المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية<sup>1</sup>

1-دراسة Leonie Jooste : *Cash flow ratios as yardstick for evaluating financial performance in African businesses*

تهدف الدراسة إلى مقارنة كيفية تقييم أداء المؤسسات في جنوب إفريقيا و المؤسسات الأمريكية ، وهذا باستخدام مؤشرات قائمة التدفقات النقدية ، حيث اعتمد الباحث الأسلوب المقارن من خلال مقارنة الدراسات الميدانية لكل من (Jooste 1999) في جنوب إفريقيا و (Giacomimo & Mielke 1993) في الولايات المتحدة و إظهار المؤشرات المستخرجة من قائمة التدفقات هي الأكثر تأثيرا في كل قطاع و تم التوصل إلى النتائج التالية :

- نسبة كفاية التدفق النقدي تظهر قدرة المؤسسات الجنوب افريقية على الوفاء بالتزاماتها مقارنة بالمؤسسات الأمريكية ، كون أن التدفقات النقدية عن الأنشطة الاستثمارية لجنوب إفريقيا أكثر توليدا للتدفقات النقدية مقارنة بالولايات المتحدة .

2-دراسة Maxwel Samuel Amazu : *Cash flow ratio as a measure of performance of listed*

تهدف الدراسة إلى تقييم الأداء و القدرة التنافسية للمؤسسات باستخدام تحليل التدفق النقدي ، و قد اعتمد المنهج التحليلي و شملت الدراسات عينة تتكون من مجموعة من المؤسسات المدرجة في بورصة غانا حيث تم اختيار مؤسستين من كل قطاع و تم حساب تسعة نسب للتدفق النقدي لها ، و من تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- فيما يخص تحليل السيولة فإن المؤشرات النقدية هي أكثر موثوقية من المؤشرات المستتنبطة من الميزانية و جدول حساب النتائج ، كون بيانات الميزانية ثابتة و بيانات جدول النتائج تحتوي على العديد من المخصصات غير النقدية .
- يكمن اعتماد بيانات و نسب التدفقات النقدية كأساس لاتخاذ قرارات الاستغلال و الاستثمار كون المستثمر يبحث عن الاستثمارات الأكثر تدفق نقدي كونه يكون أكثر أمانا .

<sup>1</sup> Leonie Jooste , 'Cash flow ratios as a yardstick for evaluating financial performance in African businesses', *Journal of Managerial Finance*, vol. 32, no.7 2006 , pp. 569-576.



- توصل الباحث أن قطاع تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات هو أفضل نافذة للاستثمار في غانا<sup>1</sup>

### المطلب الثالث : مقارنة الدراسات السابقة بالدراسات الحالية

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة ، يمكننا ملاحظة ما يختلف ما بين دراستنا و سابقتها أننا تناولنا بناء نموذج للأداء المالي باستخدام المؤشرات الحديثة المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية و كذا مدى تأثير كل مؤشر عليه فيما اكتفت كل من دراسة عبد الناصر شحدة السيد أحمد و *Leonie Jooste* و *Maxwel Samuel Amazu* بتحليل أي المؤشرات تؤثر في الأداء المالي للمؤسسات محل دراستهم بدون استخدام أسلوب قياسي ، أيضا اكتفت كل من دراسة أمال بلحمو و أحمد صالحى بإبراز لأهمية قائمة التدفقات النقدية في التحليل المالي ؛

ما لوحظ من خلال الدراسات السابقة هو إبراز لأهمية كل من عناصر قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي ، و مدى أهمية المؤشرات المستخرجة منها في تقييم الأداء ، حيث تعتبر دراستنا كتكملة لما جاءت به الدراسات حيث من معرفتنا المسبقة لأهمية هذه المؤشرات يمكننا تحديد مدى تأثير كل واحدة على الأداء المالي للمؤسسة .

<sup>1</sup> *Maxwel Samuel Amazu : Cash flow ratio as a measure of performance of listed companies in emerging economic :The Gana example* رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في فلسفة إدارة الأعمال , جامعة سانت كليمينتس , أيسلندا , مارس 2010

## خلاصة الفصل

الجودة في المعلومات المالية تعتبر من الخصائص الأساسية التي يسعى إليها المديرون للتمكن من استغلال أي فرصة تعزز قدرات المؤسسة بالإضافة إلى السعي لاتخاذ قرارات تتماشى مع أهداف المنظمة.

الأداء المالي يعكس قدرة المؤسسة الاقتصادية على تحقيق الأرباح و زيادة قيمتها السوقية , من خلال استغلال الموارد المتاحة بشكل فعال . الأداء المالي الجيد يشير إلى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها المالية و استقرارها الاقتصادي .

# الفصل الثاني

## تمهيد

من أجل دعم الجانب النظري للدراسة تم إجراء دراسة حالة مع عينة من الموظفين المختصين في المحاسبة و المالية و الاقتصاد من أجل شرح مساهمة التشخيص المالي في دعم اتخاذ القرارات لتحسين الأداء التنظيمي بشكل أفضل .

كما سيتم استخدام استبيان يحتوي على سلسلة من الفقرات للحصول على المعلومات اللازمة و الاختبارات المناسبة لدراسة صحة الفرضيات و للإجابة على إشكالية الدراسة و التي تركز على كيفية مساهمة التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

من خلال ذلك يتم تقسيم هذا الفصل كما يلي :

**المبحث الأول : الخطوات المتبعة خلال هذه الدراسة**

**المبحث الثاني : تقييمات حول فعاليات الدراسة**

**المبحث الثالث : عرض نتائج الإجابات و التحقق من صحة فرضيات الدراسة**

المبحث الأول: الخطوات المتبعة خلال هذه الدراسة

من خلال هذا المبحث سنتطرق إلى تفاصيل دقيقة حول الأدوات و المناهج التي تم استعمالها خلال هذا المبحث . سنناقش أسس اختيارنا لها بناء على صحتها و ثباتها , و سيتم تقديم تفاصيل حول نطاق البحث و المجتمع الذي تم دراسته بالإضافة إلى العينة المختارة كما سنستعرض الأدوات الإحصائية و البرامج التي تم استخدامها في تحليل الذي تم إجراؤه في هذه الدراسة .

المطلب الأول : المنهجية التي تم استخدامها في الدراسة

الفرع الأول : مجتمع و عينة الدراسة

1- مجتمع الدراسة :

تضمن مجتمع الدراسة مجموعة من الموظفين المختصين في المجالات التالية ( محاسبة , اقتصاد , مالية ) .

2- عينة الدراسة :

تم توزيع 33 استمارة على عينة من أفراد مجتمع الدراسة , و الجدول التالي يقدم توضيحا لذلك :

الجدول رقم ( 01 \_ 01 ) : إحصائيات خاصة لاستمارة الاستبيان

البيان	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات الضائعة	عدد الاستبيانات المستلمة	عدد الاستبيانات الملغاة	عدد الاستبيانات الصالحة
العدد	33	00	33	00	33

المصدر : من إعداد الطالبة

الفرع الثاني : تحديد مصادر البيانات و طريقة الجمع

في الدراسة الميدانية التي قمنا بها , استندنا إلى نوعين أساسيين من البيانات التي تم جمعها من مصادر أولية و ثانوية ذات صلة بموضوعنا . و تمثلت هذه المصادر فيما يلي :

### 1- المصادر الأولية

تم جمع المعلومات اللازمة لدراستنا من خلال عملية الدراسة الميدانية , حيث تم توزيع استبيانات على مجموعة من الموظفين المختصين في المحاسبة و المالية و الاقتصاد . ثم تم معالجة البيانات التي تم جمعها عبر البرنامج الإحصائي SPSS .

### 2- المصادر الثانوية

استندنا في دراستنا على مجموعة من الأبحاث الجامعية و المقالات و المجلات العلمية . و بناءا على هذه المصادر , قمنا بتحديد فرضيات الدراسة و توجيه الأسئلة في الاستبيان للتوافق مع هذه الفرضيات . و بغرض التحليل الإحصائي لجأنا إلى استخدام مقياس ليكارت الخماسي المكون من خمس درجات و ذلك لقياس استجابات أفراد العينة لفقرات الاستبيان .

تم تطبيق المقياس التالي ضمن المحور الأول و الثاني حسب الجدول رقم 2\_1 التالي :

### الجدول 2\_1 : مقياس المحور الأول و الثاني

المقياس	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
الأوزان	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالبة

### المطلب الثاني : أدوات الدراسة

في هذا المطلب سنقدم توضيحا عن الأدوات التي تم استخدامها لجمع البيانات و المعلومات ذات صلة بالدراسة الميدانية ذلك لنصل إلى النتائج التي نسعى لتحقيقها .

الفرع الأول : الأداة المستخدمة في الدراسة

**1- تصميم استمارة الاستبيان**

في هذه الفترة سعينا لإنشاء استمارة تتألف من فقرات مبسطة , مصممة لتكون سهلة الفهم و الاستيعاب من قبل أفراد العينة الذين من المفترض أن يكون لديهم إطلاع واسع على الموضوع .  
و قد تم إعداد الاستبيان عبر مراحل و هي :

- إعداد استبيان أولي لجمع المعلومات .
- عرض الاستبيان على الأستاذ المشرف لتقييم مدى صلاحيته لجمع البيانات .
- تعديل الاستبيان أولاً وفقاً لما اقترحه الأستاذ .
- بعد إجراء التعديلات و التصحيحات نصل إلى الصيغة النهائية للاستبيان .
- نوزع الاستبيان على أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة .

**2- هيكل استمارة الاستبيان**

تضمنت استمارة الاستبيان 19 فقرة توزعت على محورين رئيسيين و ذلك سعياً للوصول إلى إجابة واضحة و دقيقة للمستجوبين .

- أ- تمثلت في أسئلة متعلقة بالبيانات الشخصية و المهنية لأفراد العينة ( العمر .. المؤهل العلمي .. التخصص .. المهنة أو الوظيفة .. الخبرة ) و تحتوي على أربعة أسئلة من 1 إلى 4 .
- ب- تمثلت في محورين :

المحور الأول : يحتوي على فقرات متعلقة بجودة المعلومات المالية , و يضم عشر فقرات من الفقرة 01 إلى الفقرة 10 .

المحور الثاني : يدرس فقرات متعلقة بالأداء المالي في ظل تحقيق جودة المعلومات المالية و الذي يضم تسعة فقرات من الفقرة 01 إلى الفقرة 09 .

**3- نشر و توزيع استمارة الاستبيان**

لضمان توزيع الاستبيان على نطاق واسع اتبعنا عدة طرق , بما في ذلك المقابلة الشخصية حيث قمنا بتسليم الاستمارة للمستجوبين و شرحنا الغرض من إنشائها .

## الفرع الثاني : الأدوات الإحصائية و البرامج المستخدمة

### 1- البرامج المستخدمة

بعد توزيع الاستبيانات على أفراد العينة , قمنا بجمعها و تسجيل البيانات باستخدام برنامج SPSS كما استخدمنا أيضا برنامج EXEL في هذه العملية .

### 2- الأدوات الإحصائية المستخدمة

للحصول على نتائج الدراسة , تم معالجة بيانات الدراسة من خلال إجراء عدة اختبارات إحصائية تتضمن:

- البيانات الديمغرافية التي تساهم في تفسير بعض نتائج الدراسة .
- اختبار الاتساق الداخلي و حساب معامل الارتباط لسبيرمان .
- اختبار ألفا كرونباخ لتحديد استقرار الفقرات في الاستبيان .
- اختبار الفرضيات .
- استخدام المتوسطات و الانحرافات المعيارية لتحليل بيانات . المتوسطات تعطينا فكرة عن الاتجاهات العامة لإجابات مجموعة الدراسة , في حين تظهر الانحرافات المعيارية مقدار التفاوت أو التقارب في الإجابات .
- اختبار one simple t.test استخدمناه للقيام بالمقارنات الثنائية و اختبار الفرضيات .

### المطلب الثالث : البيانات الوصفية المتعلقة بالعينة المدروسة

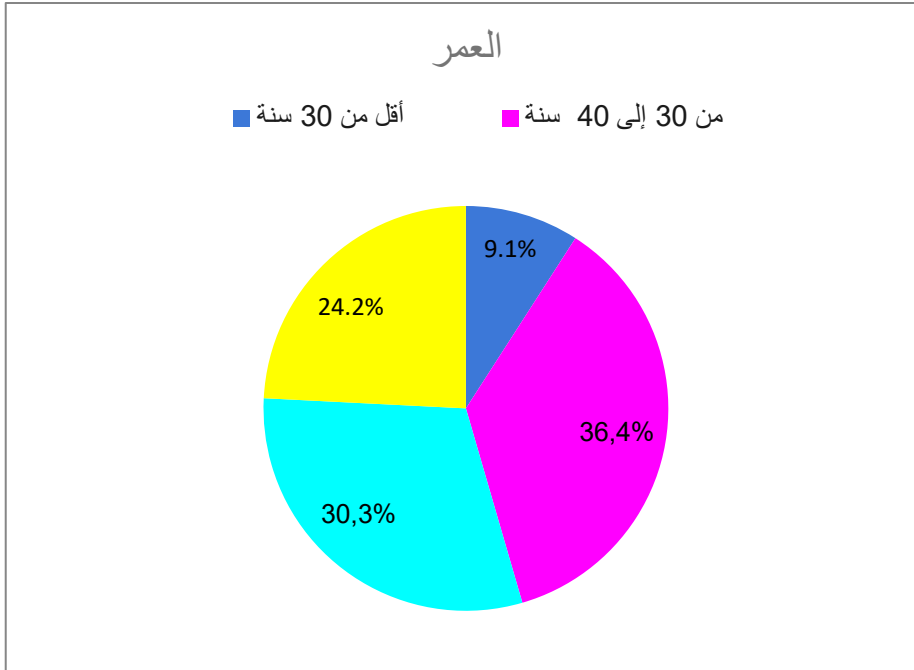
في هذا القسم استخدمنا التوضيحات المتعلقة بالبيانات الديموغرافية و الوظيفية للمؤسسات التي تم دراستها , حيث ساعدت هذه البيانات في تفسير بعض نتائج البحث و تم الاعتماد على كل من العمر , المؤهل العلمي , التخصص و الخبرة .

أ- العمر : كان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر كما يلي :

الشكل التالي يوضح ذلك :



الشكل رقم ( 01 \_ 01 ) توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر



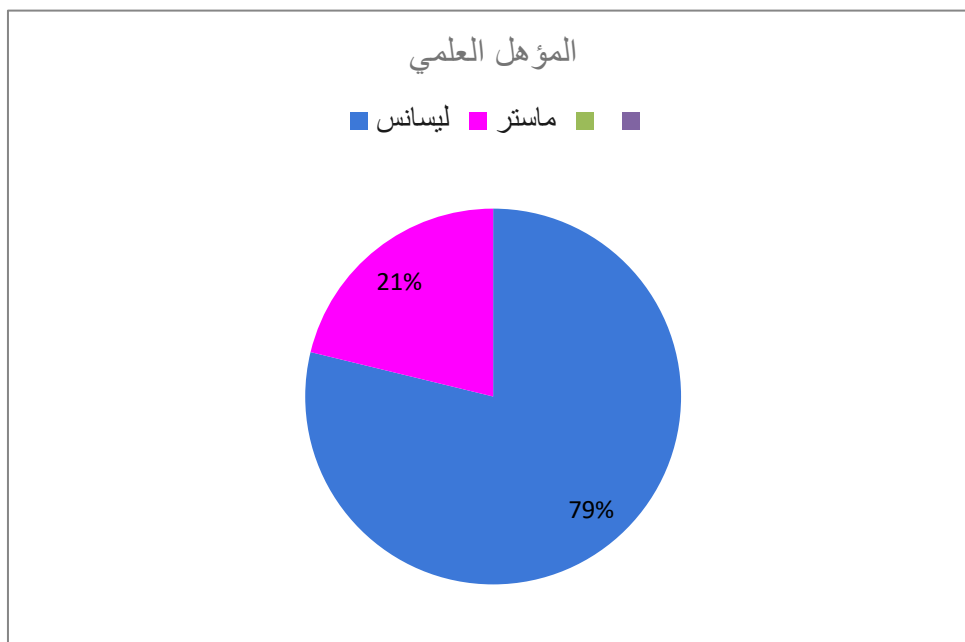
المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الشكل رقم ( 01 - 01 ) يتضح لنا توزيع عمر أفراد العينة و تمثل بنسبة (9,1%) للفئة أقل من 30 سنة مما يدل على نقص في التوظيف للفئة المتخرجة حديثا , في حين بلغت نسبة اللذين تتراوح أعمارهم ما بين 30 إلى 40 سنة (36,4%) مما يدل على دعم الفئة الشابة في المؤسسات , أما الفئة من 41 إلى 50 سنة قدرت ب (30,3%) أما اللذين تفوق أعمارهم 50 سنة فأكثر تمثل نسبتهم (24,2%) مما يدعم وجود أصحاب الخبرة التي لها دور في دعم و توجيه الفئة الصاعدة , نلاحظ أن المتوسط العمري يميل لفئات العمر المتوسطة من 30 إلى 50 سنة .

ب- المؤهل العلمي : كان توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي كما يلي :

الشكل التالي يوضح ذلك :

الشكل رقم (02\_01) : توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي



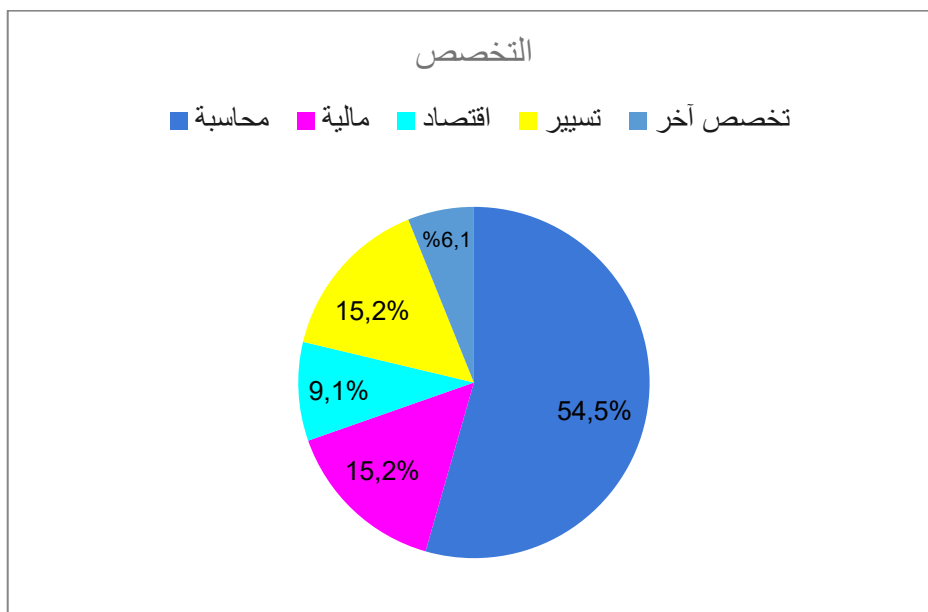
المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الشكل رقم (02\_01) لاحظنا أن أفراد العينة متحصلين إما على شهادة ليسانس أو ماستر فبالنسبة لحاملي شهادة ليسانس بلغ عددهم 26 من 33 فرد بنسبة مرتفعة بلغت ( 79% ) أما حاملي شهادة ماستر فقد بلغ عددهم 7 من 33 فرد بنسبة (21%) .

ت-التخصص : كان توزيع أفراد العينة حسب التخصص كما يلي :

الشكل التالي يوضح ذلك :

الشكل (03\_01) توزيع عينة الدراسة حسب التخصص



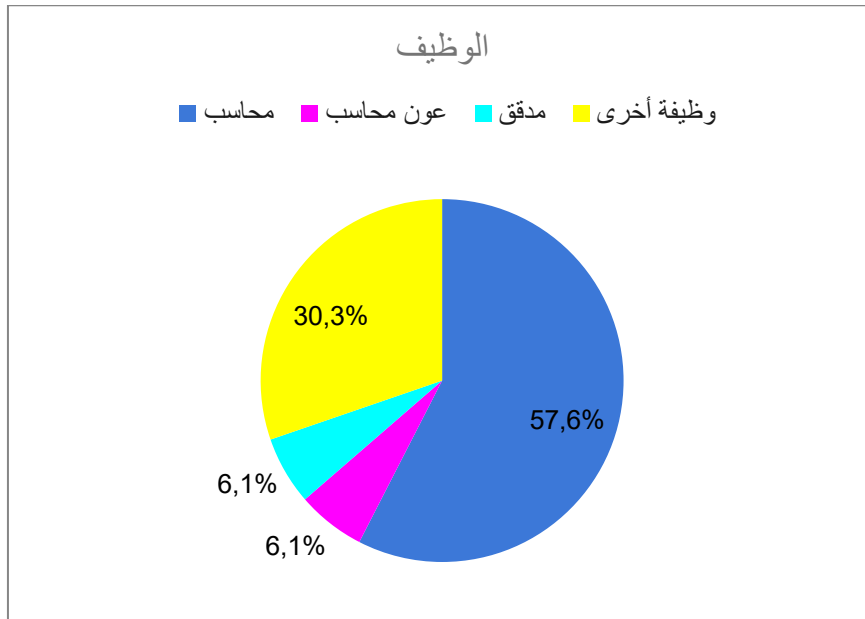
المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الشكل (03\_01) أن عدد العمال اللذين يختصون في المحاسبة 18 فردا قدرت بأكبر نسبة (54,5%) , أما عدد الأفراد تخصص مالية 5 أفراد بنسبة (15,2%) , و فيما يخص تخصص الاقتصاد بلغ عدد الأفراد 3 بنسبة (9,1%) أما تخصص التسيير بلغ عدد الأفراد 5 بنسبة (15,2%) , و أخرا التخصص الآخر بلغ عدد أفراداه 2 بنسبة (6,1%) .

ج - الوظيفة : تم توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة كما يلي :

الشكل التالي يوضح ذلك :

الشكل رقم (01-04) : توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة



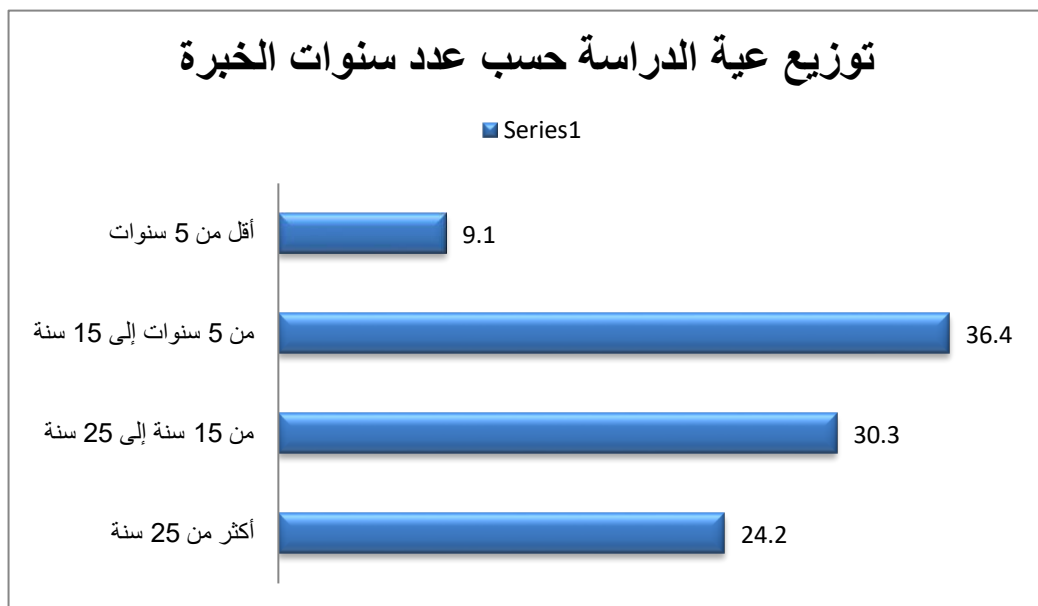
المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الشكل رقم (01-04) نلاحظ أن عدد أفراد العينة الموظفين في قطاع المحاسبة هو 19 بنسبة (57,6%) , أما عدد الأفراد الموظفين عون محاسب هو 2 بنسبة (6,1%) , و عدد الأفراد الموظفين مدقق هو 2 بنسبة (6,1%) و أخيرا بالنسبة للوظيفة الأخرى فعدد هم 10 بنسبة (30,3%) .

د - الخبرة : كان توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة كما يلي :

الشكل التالي يوضح ذلك :

الشكل رقم (01-05) : توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبر



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الشكل (01-05) نلاحظ أن النسبة (9,1%) كانت لفئة أقل من 05 سنوات , و نسبة (36,4%) لفئة من 05 إلى 15 سنة , أما الفئة من 15 إلى 25 سنة كانت نسبتهم (30,3%) و(24,2%) بالنسبة للفئة التي تتراوح عدد سنوات الخبرة أكثر من 25 سنة , هذا ما يدل أن المؤسسات التي كانت محل الدراسة تعتمد على الفئتين من 05 إلى 15 سنة و من 15 سنة إلى 25 سنة بصفة كبيرة و يفسر أيضا أن لديهم مهارات مكتسبة تساعدها في توريث الخبرة للعمال .

### المبحث الثاني : تقييمات حول فعالية الدراسة

سنتناول في هذا المبحث الإجراءات المستخدمة للتحقق من جدية و استقرار أداة الدراسة , بالاعتماد على معامل الارتباط سبيرمان و ألفا كرونباخ .

### المطلب الأول : اختبار الاتساق الداخلي

يقصد باختبار الاتساق الداخلي دقة الدراسة , و يعني وضوح الاستبيان بالنسبة لأفراد عينة الدراسة الذين سيشملهم الاستبيان . تم حساب الاتساق الداخلي للفقرات في استبيان الدراسة و البالغة حجمها 19 فقرة , من خلال معاملات الارتباط بين كل فقرة و المتوسط الكلي لكل محور , كما يلي :

الفرع الأول : اختبار الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول

يوضح الجدول رقم (01-03) معاملات الارتباط بين سبيرمان بين كل فقرة من فقرات المحور الأول و المعدل الكلي للمحور كما يلي :

الجدول رقم (01-03) : ارتباط فقرات المحور الأول للدراسة

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة
01	توفر القوائم المالية يزيد من القدرة على التنبؤ	0,583	0,000
02	تتميز القوائم المالية بعدم وجود تناقض بين الحسابات المختلفة	0,460	0,007
03	تتميز القوائم المالية بالصدق في التعبير	0,531	0,001
04	تحتوي القوائم المالية على معلومات يمكن التحقق من مصداقيتها	0,385	0,027
06	القوائم المالية تساعد المستثمرين في اتخاذ قرارات الاستثمار	0,469	0,006
07	المعلومات المالية تساعد البنوك في اتخاذ قرارات الإقراض	0,465	0,006
08	المعلومات المالية تساعد إدارة الضرائب في تقدير وعاء الضريبة	0,655	0,000
09	القوائم المالية تساعد الموردين في تقديم المعلومات لهم بصورة واضحة	0,632	0,000
10	توفر القوائم المالية معلومات مالية ذات قيمة ارتدادية	0,567	0,001

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (01-03) الذي يوضح معاملات الارتباط سبيرمان لفقرات المحور الأول ككل والذي يتعلق بجودة المعلومات المالية , نلاحظ وجود ارتباط بين هذه الفقرات و المعدل الكلي للمحور الأول و تتراوح فيه معاملات الارتباط بين (0,385 \_ 0,655) و هذا ما يعبر عن اتساق هذه الفقرات مع المحور فهي بذلك تعتبر صادقة لما وضعت لقياسه و تعبر عن موضوع المحور ككل , ما عدا الفقرة 05 التي لاحظت عدم وجود ارتباط بينها و بين المحور الأول مما أدى إلى حذفها من الدراس

الفرع الثاني : اختبار الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني

يوضح الجدول (01-04) معاملات الارتباط سبيرمان لفقرات المحور الثاني مع المحور ككل و الذي يتعلق بالأداء المالي في ظل تحقيق جودة المعلومات المالية كما يلي :

الجدول رقم (01-04) : ارتباط الفقرات و المحور الثاني للدراسة

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط سييرمان	مستوى الدلالة
02	توجد تشريعات و قوانين تلتزم بها المؤسسة الإفصاح الكافي من أدائها	0,757	0,000
03	تساهم المعايير الرقابية في تقييم مدى الالتزام بالسياسات و الإجراءات التي تساعد المؤسسة في التحكم من الأداء المالي	0,627	0,000
05	تخضع المؤسسة إلى بنود معايير التدقيق الجزائية بما يدعم أدائها المالي	0,671	0,000
06	تعمل ملائمة المعلومات المالية إلى الرفع من الأداء المالي للمؤسسة	0,702	0,000
07	تساهم موثوقية المعلومات المالية في دعم الأداء المالي للمؤسسة	0,519	0,002
08	ينتج عن تحقيق قابلية مقارنة المعلومات المالية تحسين الأداء المالي للمؤسسة	0,564	0,001
09	قابلية فهم المعلومات المالية من طرف مستخدميها يحقق الأداء المالي للمؤسسة	0,632	0,000

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (01-04) الذي يوضح معاملات الارتباط سييرمان لفقرات المحور الثاني ككل و الذي يتعلق بالأداء المالي في ظل تحقيق جودة المعلومات المالية , نلاحظ وجود ارتباط بين هذه الفقرات و المعدل الكلي للمحور الثاني و تتراوح معاملات الارتباط فيه بين (0,519 - 0,757) و هذا ما يعبر عن اتساق هذه الفقرات مع المحور فهي بذلك تعتبر صادقة لما وضعت لقياسه و تعبر عن موضوع المحور ككل , ما عدا الفقرات 01 و 04 التي لوحظ عدم وجود ارتباط بينها و بين المحور الثاني ككل مما أدى إلى حذفها من الدراسة .

### المطلب الثاني : اختبار ثبات الاستبيان الفا كرونباخ

تم استخدام معامل الفا كرونباخ *alpha cronbach* في التحليل الذي تتراوح قيمته بين 0 و 1 , إذا كانت أقرب إلى 1 فهذا يشير إلى وجود استقرار عالي بينما يشير اقتراب القيمة من 0 إلى وجود ثبات منعدم .

### الفرع الأول : اختبار ثبات الاستبيان للمحور الأول باستعمال معامل الفا كرونباخ

يوضح الجدول التالي اختبار ثبات الاستبيان للمحور الأول باستعمال معامل الفا كرونباخ :

الجدول رقم (01-05) : معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان للمحور الأول

الرقم	الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
01	توفر القوائم المالية يزيد من القدرة على التنبؤ	0,682
02	تتميز القوائم المالية بعدم وجود تناقض بين الحسابات المختلفة	0,702
03	تتميز القوائم المالية بالصدق في التعبير	0,662
04	تحتوي القوائم المالية على معلومات يمكن التحقق من مصداقيتها	0,708
06	القوائم المالية تساعد المستثمرين في اتخاذ قرارات الاستثمار	0,699
07	المعلومات المالية تساعد البنوك في اتخاذ قرارات الإقراض	0,691
08	المعلومات المالية تساعد إدارة الضرائب في تقدير وعاء الضريبة	0,667
09	القوائم المالية تساعد الموردين في تقديم المعلومات لهم بصورة واضحة	0,658
10	توفر القوائم المالية معلومات مالية ذات قيمة ارتدادية	0,723
11	جميع فقرات المحور الأول	0,714

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

الجدول رقم (01-05) يبين معاملات الفا كرونباخ لكل فقرة من فقرات المحور الأول التعرف على دور جودة المعلومات المالية في المؤسسة و بما أن الفا كرونباخ لكل فقرة أكبر من 0,60 فهذا يدل على أن كل فقرة من الفقرات تتميز بمعامل ثبات جيد و اتساق عالي و هي صالحة للدراسة و التحليل .

### الفرع الثاني : اختبار ثبات الاستبيان لفقرات المحور الثاني

يوضح الجدول التالي اختبار ثبات الاستبيان للمحور الثاني باستعمال معامل الفا كرونباخ .

الجدول رقم (01-06) : نتائج الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان للمحور الثاني



رقم	الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
02	توجد تشريعات و قوانين تلتزم بها المؤسسة الإفصاح الكافي من أدائها	0,737
03	تساهم المعايير الرقابية في تقييم مدى الالتزام بالسياسات و الإجراءات التي تساعد المؤسسة في التحكم من الأداء المالي	0,775
05	تخضع المؤسسة إلى بنود معايير التدقيق الجزائرية بما يدعم أدائها المالي	0,787
06	تعمل ملائمة المعلومات المالية إلى الرفع من الأداء المالي للمؤسسة	0,770
07	تساهم موثوقية المعلومات المالية في دعم الأداء المالي للمؤسسة	0,824
08	ينتج عن تحقيق قابلية مقارنة المعلومات المالية تحسين الأداء المالي للمؤسسة	0,796
09	قابلية فهم المعلومات المالية من طرف مستخدميها يحقق الأداء المالي للمؤسسة	0,789
10	جميع فقرات المحور الثاني	0,809

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الجدول رقم (01-06) يبين معاملات ألفا كرونباخ لكل فقرة من فقرات المحور الثاني و الذي يتعلق بالأداء المالي في ظل تحقيق جودة المعلومات المالية , و بما أن ألفا كرونباخ لكل فقرة أكبر من 0,60 فهذا يدل على أن كل فقرة من الفقرات تتميز بمعامل ثبات جيد و اتساق عالي و هي صالحة للدراسة و التحليل , و نلاحظ أيضا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى قيمة لمعامل ألفا كرونباخ تساوي 0,82 للفقرة رقم 07 .

### المطلب الثالث : اختبار إحصائية التوزيع

يوضح الجدول التالي اختبار اعتدالية التوزيع للمحور الأول و الثاني :

الجدول رقم (01-07) : اختبار اعتدالية التوزيع للمحور الأول و الثاني

المحور الأول	المحور الثاني	
0,447	1,037	القيمة الإحصائية زاد
0,721	0,391	مستوى الدلالة

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

بما أن مستوى الدلالة أكبر من (0,05) هذا يعني أن التوزيع طبيعي .

المبحث الثالث : عرض نتائج الإجابات و التحقق من صحة فرضيات الدراسة

يحتوي هذا المبحث على عرض لتحليل البيانات و اختبار فرضيات الدراسة , و ذلك بناء على إجابات أفراد عينة الدراسة . و سيتم استعراض النتائج الرئيسية للاستبيان و التي تم التوصل إليها من خلال

تحليل الفقرات المرتبطة بكل من المحور الأول و الثاني , و إجراء المعالجات الإحصائية لهذه المحاور .

### المطلب الأول : نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة

سيتم التطرق إلى إجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي :

#### الفرع الأول : نتائج إجابات أفراد العينة عن المحور الأول

يوضح الجدول رقم (01-08) إجابات أفراد العينة المدروسة حول المحور الأول كما يلي :

#### الجدول رقم (01-08) : نتائج أفراد العينة عن فقرات المحور الأول

المجموع	الإجابات					التكرارات النسبية المئوية	الفقرات
	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما		
33	0	0	0	16	17	التكرار	<b>01</b>
100,0	0	0	0	48,5	51,5	النسبة	
33	1	1	3	21	7	التكرار	<b>02</b>
100,0	3,0	3,0	9,1	63,6	21,2	النسبة	
33	0	2	0	21	10	التكرار	<b>03</b>
100,0	0	6,1	0	63,6	30,3	النسبة	
33	0	0	0	18	15	التكرار	<b>04</b>
100,0	0	0	0	54,5	45,5	النسبة	
33	0	0	3	17	13	التكرار	<b>06</b>
100,0	0	0	9,1	51,5	39,4	النسبة	
33	0	0	1	14	18	التكرار	<b>07</b>
100,0	0	0	3,0	42,4	54,5	النسبة	
33	0	2	2	16	13	التكرار	<b>08</b>
100,0	0	6,1	6,1	48,5	39,4	النسبة	
33	0	3	2	23	5	التكرار	<b>09</b>
100,0	0	9,1	6,1	69,7	15,2	النسبة	
33	0	5	7	16	5	التكرار	

100,0	0	15,2	21,2	48,5	15,2	النسبة	10
-------	---	------	------	------	------	--------	----

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال ملاحظة الجدول رقم (01-07) الذي يمثل نتائج أفراد العينة و إجاباتهم عن فقرات المحور الأول حيث تركزت نسبة الإجابة في الفقرة 01 في إجابة موافق تماما بنسبة (51,5%) في حين نسبة موافق بلغت (48,5%) و ذلك بإجمالي عينة الدراسة و في إجابة غير موافق تماما و غير موافق بلغت نسبتها (0%) أما في الفقرة 02 فقد تركزت نسبة إجابة موافق ب (63,6%) أما نسبة موافق تماما ب (21,2%) في حين نسبة غير موافق و غير موافق تماما قدرت ب (3,0%) في حين تركزت الفقرة 03 في نسبة إجابة موافق ب (63,6%) تليها نسبة موافق تماما ب (30,3%) أما نسبة غير موافق ب (6,1%) أما في الفقرة 04 فنسبة موافق تماما (45,5%) و نسبة موافق (54,5%) و نسبة غير موافق و غير موافق تماما (0,0%) .

### الفرع الثاني : نتائج أفراد العينة و إجاباتهم عن فقرات المحور الثاني

يوضح الجدول (01-09) إجابات أفراد العينة المدروسة حول المحور الثاني كما يلي :

### الجدول رقم (01-09) : نتائج أفراد العينة و إجاباتهم عن فقرات المحور الثاني

المجموع	الإجابات					التكرارات النسبية المئوية	الفقرات
	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما		
33	0	2	7	19	5	التكرار	02
100,0	0	6,1	21,2	57,6	15,2	النسبة	
33	0	1	1	25	6	التكرار	03
100,0	0	3,0	3,0	75,8	18,2	النسبة	
33	0	0	3	16	14	التكرار	05
100,0	0	0	9,1	48,5	42,4	النسبة	
33	0	0	1	21	11	التكرار	06
100,0	0	0	3,0	63,6	33,3	النسبة	
33	0	0	1	15	17	التكرار	07
100,0	0	0	3,0	45,5	51,5	النسبة	
33	0	0	5	22	6	التكرار	08
100,0	0	0	15,2	66,7	18,2	النسبة	
33	0	0	2	14	17	التكرار	09
100,0	0	0	6,1	42,4	51,5	النسبة	

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال ملاحظة الجدول رقم (01-08) الذي يمثل نتائج أفراد العينة و إجاباتهم عن فقرات المحور الثاني تركزت نسبة الإجابة في الفقرة 02 على موافق ب (57,6%) و نسبة محايد ب (21,2%) و نسبة موافق تماما ب (15,2%) أما في الفقرة 03 فتركزت الإجابات بشكل كبير على موافق بنسبة (75,8%) و نسبة موافق تماما ب (18,2%) أما نسبة محايد و غير موافق ب (3,0%) بعدها نجد الفقرة 05 حيث تركزت نسبة الإجابة على موافق ب (48,5%) و نسبة موافق تماما ب (42,4%) أما نسبة محايد ب (9,1%) .

### المطلب الثاني : اختبار فرضيات الدراسة

بعد تفريغ البيانات في البرنامج SPSS تمت عملية الحساب كل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبيان وفقا لكل محور , و ذلك باستخدام اختبار t للعينة الواحدة ( Test t sample one) و هذا لتحليل فقرات الاستبيان , و تكون الفقرة الإيجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية أو مستوى المعنوية أقل من 0,05 و الوزن النسبي أكبر من 60% و تكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة أصغر من t الجدولية , أو مستوى المعنوية أقل من 0,05 و الوزن النسبي أقل من 60% , و تكون الفقرة المحايدة إذا كان مستوى المعنوية أكبر من 0,05 .

قيمة t الجدولية عند درجة حرية  $1-n = 29$  و مستوى دلالة  $0,05 / 2 = 0,025$  تساوي 2,045

حتى نقوم باختبار الفرضيات نقوم أولا بتحديد الفئات و لتحديد هذه الأخيرة نقوم بالخطوات التالية :

**تعيين الفئات :** عدد الفئات هو 5 فئات حيث إجابة غير موافق تماما تمثل الفئة رقم 01 و إجابة غير موافق تمثل الفئة رقم 02 و إجابة محايد تمثل الفئة رقم 03 و موافق تمثل الفئة رقم 04 , و موافق تماما الفئة رقم 05 .

**حساب المدى :** المشاهدة الأعلى - المشاهدة الأدنى

• المدى = 1-5

• المدى = 4

**حساب طول الفئة :** حيث طول الفئة = المدى / عدد الفئات

• طول الفئة = 5/4

• طول الفئة = 0,8

تعيين الفئات : اعتمادا على ما سبق نحدد الفئات

• الفئة 01 [1,8\_1] و تمثل الإجابات الغير موافقة تماما

• الفئة 02 [2,6\_1,8] تمثل الإجابات الغير موافق

• الفئة 03 [3,4\_2,6] تمثل الإجابات المحايدة.

• الفئة 04 [4,2\_3,4] تمثل الإجابات الموافقة .

• الفئة 05 [5\_4,2] تمثل الإجابات موافق تماما .

### الفرع الأول : اختبار فرضيات المحور الأول

سنقوم باختبار الفرضيات المتعلقة بالمحور الأول و ذلك باستخدام Test . t .

والجدول رقم (01-10) يوضح اختبار Test . t للمحور الأول كما يلي :

الجدول رقم (10\_01) : تحليل نتائج أفراد العينة حول إجاباتهم عن فقرات المحور الأول

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	إجابات أفراد العينة
01	4,5152	0,50752	0,90304	17,150	0,00	موافق تماما
02	3,9697	0,84723	0,79394	6,575	0,00	موافق
03	4,1818	0,72692	0,83636	9,339	0,00	موافق
04	4,4545	0,50565	0,8909	16,525	0,00	موافق تماما
06	4,3030	0,63663	0,8606	11,758	0,00	موافق تماما
07	4,5152	0,56575	0,90304	15,385	0,00	موافق تماما
08	4,2121	0,81997	0,84242	8,492	0,00	موافق تماما
09	3,9091	0,76500	0,78182	6,827	0,00	موافق
10	3,6364	0,92932	0,72728	3,934	0,00	موافق
المعدل الكلي	4,1886	0,39429	0,83772	17,316	0,00	موافق

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن الفقرة 01 بلغ الوزن النسبي 0,90 و هو أكبر من 0,6 و قدر مستوى الدلالة ب 0,00 و هو أقل من 0,05 مما يدل على إيجابية الفقرة أي أن أفراد العينة يوافقون تماما على محتوى هذه الفقرة , أما الفقرة 02 بلغ الوزن النسبي 0,79 و هم أكبر من 0,6 مما يدل على إيجابية الفقرة , أي أن أفراد هذه الفقرة يوافقون على محتواها , نفس الشيء بالنسبة لل فقرات 3 , 4 , 6 فأوزانها النسبية أكبر من 0,6 و مستوى الدلالة أصغر من 0,05 إضافة إلى أن قيمة t أكبر من قيمة t الجدولية 2,045 في كل الفقرات مما يدل على إيجابيات هذه الفقرات .

و عليه يتبين من خلال هذا الجدول أن أغلب إجابات أفراد عينة الدراسة كانت إيجابية و ذلك بالنسبة لأغلب فقرات المحور الأول .

### الفرع الثاني : اختبار فرضيات المحور الثاني

سنقوم باختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الثاني و ذلك باستخدام t.Test .

و الجدول رقم (11\_01) يوضح اختبار t.Test للمحور الثاني كما يلي :

#### جدول رقم (11\_01) تحليل نتائج أفراد العينة حول إجاباتهم عن فقرات المحور الثاني

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	إجابات أفراد العينة
02	3,8182	0,76871	0,76364	6,114	0,00	موافق
03	4,0606	0,70442	0,81212	8,649	0,00	موافق
05	4,3333	0,64550	0,86666	11,866	0,00	موافق تماما
06	4,3030	0,52944	0,8606	14,138	0,00	موافق تماما
07	4,4545	0,66572	0,8909	12,551	0,00	موافق تماما
08	4,0303	0,58549	0,80606	10,109	0,00	موافق
09	4,4545	0,61699	0,8909	13,543	0,00	موافق تماما
المعدل الكلي	4,2078	0,44333	0,84156	15,650	0,00	موافق تماما

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن الفقرة 02 بلغ الوزن النسبي 0,76 و هو أكبر من 0,6 و قدر مستوى الدلالة ب 0,00 و هو أقل من 0,05 مما يدل على إيجابية الفقرة , أي أن أفراد العينة يوافقون على محتوى هذه الفقرة , الفقرة 03 بلغ الوزن النسبي 0,81 و هو أكبر من 0,6 مما يدل على إيجابية الفقرة أي أن أفراد العينة يوافقون تماما على محتواها , نفس الشيء بالنسبة لل فقرات 05 و 06 و 07 فأوزانها النسبية أكبر من 0.6 و مستوى الدلالة أصغر من 0,05 , أما بالنسبة لقيمة t الخاصة بكل الفقرات فهي أكبر من قيمة t الجدولية مما يدل على إيجابيات هذه الفقرات .

من خلال نتائج الجدول (09\_01) يتبين أن إجابات أفراد عينة الدراسة كانت إيجابية و ذلك بالنسبة لكل فقرات المحور الثاني .

## خلاصة الفصل

حاولنا في الفصل الثاني و من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها على عينة من الموظفين في المؤسسات الاقتصادية و المختصين في كل من المالية , المحاسبة , الاقتصاد , التسيير معرفة مدى مساهمة

جودة المعلومات المالية في دعم الأداء المالي للمؤسسة , و من خلال الاستبيان و النتائج المتحصل عليها , نستطيع القول أن جودة المعلومات تؤدي دورا كبيرا في اتخاذ القرارات المالية و تحسين أداء المؤسسة .



الخاتمة

في الختام , تؤدي جودة المعلومات المالية دورا حيويا في تعزيز الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية . المعلومات المالية الدقيقة و الشاملة تسمح بعمل تقييم أكثر دقة للوضع المالي الحالي و توقعات المستقبل مما يدعم في اتخاذ القرارات الإستراتيجية . بالإضافة إلى ذلك تساهم جودة المعلومات المالية في تعزيز الثقة بين المستثمرين و المساهمين , و هو ما يمكن أن يؤدي إلى استقطاب المزيد من الاستثمارات و تحقيق النمو المالي . ببساطة الجودة في المعلومات المالية هي الأساس الذي يمكن أن يقود المؤسسات الاقتصادية نحو النجاح المالي و الاستقرار .

### اختبار الفرضيات

اعتمادا على جوانب هذه الدراسة و استنادا على معطيات الاستبيان الموزع على عينة الدراسة مع الاستعانة بالنتائج المتحصل عليها يمكن اختبار الدراسة كما يلي :

1- تقدم القوائم المالية في المؤسسة معلومات مالية تتميز بالخصائص النوعية المناسبة مما يدعم جودتها , و على أساس اختبار هذه الفرضية و من خلال تحليل الاستبيان الموزع , يمكن القول أن هذه الفرضية إيجابية .

2- يوجد انعكاس إيجابي لجودة المعلومات المالية على الأداء المالي للمؤسسة و على أساس اختبار هذه الفرضية و من خلال تحليل الاستبيان الموزع , تبين أن هذه الفرضية إيجابية .

### النتائج :

من خلال الدراسة التي تم القيام بها تم التوصل إلى النتائج التالية :

- ✓ المعلومات المالية الجيدة تمكن المدراء من تحسين صنع القرارات فيما يتعلق بالإدارة المالية . يمكن لهذا أن يؤدي إلى اتخاذ قرارات استثمار أكثر صوابا و قدرة أفضل على الإدارة الفعالة للموارد .
- ✓ تحسين الأداء المالي باستخدام المعلومات المالية الدقيقة و المتعمقة يمكن المؤسسات من اتخاذ إجراءات تدعم الأداء المالي العام من خلال تحسين التدفق النقدي و تقوية موقف المؤسسة المالي
- ✓ المعلومات المالية يمكن أن تدعم الحاجة الأساسية للمراقبة المالية و تقييم الأداء المالي .
- ✓ البيانات المالية تساعد الإدارة على رصد و تحليل الأداء المالي . يمكن أن يساعد هذا في اتخاذ قرارات إستراتيجية بناء على الآثار المالية .

## خاتمة

- ✓ القوائم المالية يمكن استخدامها لتوقع التوجهات المستقبلية و التخطيط للمستقبل كما يمكن أن تساعد في الاستجابة بشكل أفضل للتحديات و الفرص في المستقبل .
- ✓ المعلومات المالية مفيدة لصنع القرار في العمليات مثل التوظيف , الاستثمار , أو التمويل .
- ✓ يمكن استخدام البيانات المالية كمقياس من أجل تقييم الأداء و مقارنته مع الأهداف أو الشركات المنافسة .

## التوصيات :

في ضوء الدور المهم الذي تؤديه المعلومات المالية في تعزيز الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية يمكننا اقتراح التوصيات التالية :

- ✓ يجب على المؤسسات الاقتصادية ضمان أن يكون لديها نظام لتقديم المعلومات المالية الشفافة و الموثوقة , حيث يمكن أن يساعد هذا في بناء الثقة و تعزيز الأداء المالي .
- ✓ يجب على المؤسسات الاستثمار في التدريب و البنية التحتية للحفاظ على جودة المعلومات المالية و تحسينها , لأن التحسين المستمر في هذا المجال يدعم الأداء المالي .
- ✓ يجب تكامل المعلومات المالية مع خطط التشغيل و الإستراتيجية لتحقيق أقصى استفادة منها .

## آفاق الدراسة :

الآفاق المستقبلية للدراسة حول مدى تأثير المعلومات المالية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ضخمة و تتضمن العديد من الجوانب المهمة . في الواقع أصبحت أكثر أهمية بالنظر إلى التحديات الاقتصادية التي تواجه العالم اليوم , و هذه بعض الآفاق المحتملة :

- ✓ مساهمة التشخيص المالي في دعم اتخاذ القرار لتحسين أداء المؤسسة .
- ✓ تأثير جودة المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة .

المراجيع

قائمة المصادر والمراجع:

• الكتب والمجالات:

1- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2010.

2- صديقة ففلول، سارة عزازية، دور الإفصاح المحاسبي البيئي في تعزيز جودة المعلومات المالية، مجلة اقتصاد المال والأعمال جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، المجلد7، العدد2، سبتمبر 2022.

• الملتقيات:

1- صديقي فؤاد، نمر محمد الخطيب، المعايير المحاسبية الدولية، ملتقى حول المعلومات المحاسبية المالية.

2- بن نذير نصر الدين، شمال أيوب، مراقبة التسيير كآلية لحكومة المؤسسات وتفعيل الإبداع، بحث للمشاركة في الملتقى الوطني الأول، جامعة البلدة02، مدينة البلدة، 2017.

• الدراسات:

1- قراش محمد، العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة حول، 2014.

• المذكرات:

1- خديجة دزاييت، معطا الله مبروكة، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية مذكرة لنيل شهادة ليسانس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم الاقتصاد، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة . 20.12.2013

- 2- عباسي عصام، تأثير جودة المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرارات، مذكرة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2011-2012.
- 3- زيبيدي البشير، دور التقارير المالية في تحسيس الأداء المالي للمؤسسة دراسة ميدانية في مجمع صيدال مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق كلية العلوم وعلوم التسيير جامعة سعد دحلب البليدة، أكتوبر 2011.
- 4- أحمد عبد الناصر شحدة الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيول وجودة الأرباح وذلك من وجهة نظر محلي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية ومحلي الأوراق المالية في بورصة عمان، مذكرة ماجستير كلية الأعمال جامعة الشرق الأوسط 2008.
- 5- أمال بلحمو، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، مذكرة ماستر أكاديمي في مالية المؤسسة جامعة ورقلة 23 جوان 2013.
- 6- صالح أحمد، لعمى أحمد، استخدام تدفقات الخزينة في التقييم المالي قصي الأجل، مذكرة ماستر أكاديمي في الدراسات المحاسبة والجبائية المعمقة جامعة ورقلة 12 جوان 2014.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Leonie joost, cash flow ration as yerdstick for evaluating financial performance in african businesses, journal of managerial finance vol 32, no 7,2006.
2. Cash flow ratio as a mesure of : masxruvel samuel amazu performance of listed companies in emerging economic : the gana example, رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في فلسفة إدارة الأعمال جامعة سانت كليمنس ايسلندا 2010

الملاحق

## الملحق الأول

### وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قسم العلوم المالية و المحاسبة

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعابيب

السنة الثانية ماستر

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

تخصص محاسبة و جباية

استبيان حول : دور جودة المعلومات المالية في دعم الأداء المالي للمؤسسة  
\_ عين تموشنت \_

### السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته

هذا الاستبيان يندرج في اطار دراسة ميدانية لنيل شهادة ماستر تخصص "محاسبة و جباية " الذي يناقش موضوع " دور جودة المعلومات المالية في دعم الأداء المالي للمؤسسة " ، و لهذا نرجو منك التكرم بالإجابة عن الأسئلة و الفقرات بوضع علامة أمام الاختيار الذي ترونه مناسب لكم مع العلم أن اجابتم مهمة و مفيدة بالنسبة لنا و لن نستخدمها إلا لأغراض البحث العلمي .

و في الأخير لكم منا كل الشكر على تعاونكم .

تحت إشراف الأستاذ:

بوغازي إسماعيل

إعداد الطالبة :

بطاطة فراح



الملاحق:

القسم الأول: البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

العمر: أقل من 30  من 30 إلى 40  من 41 إلى 50  أكثر من 50

المؤهل العلمي: ليسانس  ماجستير  ماجستير  دكتوراه

مؤهل آخر أذكره : .....

التخصص: محاسبة  مالية  اقتصاد  تسيير

تخصص آخر أذكره : .....

المهنة أو الوظيفة: محاسب  عون محاسب  مدقق

وظيفة أخرى أذكرها : .....

الخبرة:

أقل من 5 سنوات  من 5 إلى 15 سنة  من 16 إلى 25 سنة

أكثر من 25 سنة

القسم الثاني : محاور الدراسة

المحور الأول : دراسة جودة المعلومات المالية في المؤسسة.

رقم الفقرة	عنوان الفقرة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
01	توفر القوائم المالية يزيد من القدرة على التنبؤ					
02	تتميز القوائم المالية بعدم وجود تناقض بين الحسابات المختلفة					
03	تتميز القوائم المالية بالصدق في التعبير					
04	تحتوي القوائم المالية على معلومات يمكن التحقق من مصداقيتها					
05	تزيد القوائم المالية من الثقة في المعلومات المالية المستمدة منها					
06	القوائم المالية تساعد المستثمرين في اتخاذ قرارات الاستثمار					
07	المعلومات المالية تساعد البنوك في اتخاذ قرارات الإقراض					
08	المعلومات المالية تساعد إدارة الضرائب في تقدير وعاء الضريبة					
09	القوائم المالية تساعد الموردين في تقديم المعلومات لهم بصورة واضحة					
10	توفر القوائم المالية معلومات مالية ذات قيمة ارتدادية					

**المحور الثاني : دراسة الأداء المالي في ظل تحقيق جودة المعلومات المالية**

رقم الفقرة	عنوان الفقرة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
01	توجد تشريعات و قوانين تلتزم بها المؤسسة لضبط جوانب الأداء المالي					
02	توجد تشريعات و قوانين تلتزم بها المؤسسة الإفصاح الكافي من أدائها					
03	تساهم المعايير الرقابية في تقييم مدى الالتزام بالسياسات و الإجراءات التي تساعد المؤسسة في التحكم من الأداء المالي					
04	تطبق المؤسسة النظام المحاسبي المالي بما يسمح من دعم أدائها المالي					
05	تخضع المؤسسة إلى بنود معايير التدقيق الجزائية بما يدعم أدائها المالي					
06	تعمل ملائمة المعلومات المالية إلى الرفع من الأداء المالي للمؤسسة					
07	تساهم موثوقية المعلومات المالية في دعم الأداء المالي للمؤسسة					
08	ينتج عن تحقيق قابلية مقارنة المعلومات المالية تحسين الأداء المالي للمؤسسة					
09	قابلية فهم المعلومات المالية من طرف مستخدميها يحقق الأداء المالي للمؤسسة					

## الملحق الثاني

التعليم العالي و البحث العلمي



قسم العلوم المالية و المحاسبة

السنة الثانية ماستر

تخصص محاسبة و جباية

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعابيب

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

الاستبيان حول : دور جودة المعلومات المالية في دعم الأداء المالي للمؤسسة

عين تموشنت

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته

هذا الاستبيان يندرج في اطار دراسة ميدانية لنيل شهادة ماستر تخصص "محاسبة و جباية" الذي يناقش موضوع " دور جودة المعلومات المالية في دعم الأداء المالي للمؤسسة " ، و لهذا نرجو منك التكرم بالإجابة عن الأسئلة و الفقرات بوضع علامة أمام الاختيار الذي ترونه مناسب لكم مع العلم أن اجابتكم مهمة و مفيدة بالنسبة لنا و لن نستخدمها إلا لأغراض البحث العلمي .

و في الأخير لكم منا كل الشكر على تعاونكم .

إعداد الطالبة: تحت إشراف الأستاذ:

بوغازي إسماعيل

بطاطة فراح

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

قسم العلوم المالية و المحاسبة

السنة الثانية ماستر

تخصص محاسبة و جباية



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعايب

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

استبيان حول : دور جودة المعلومات المالية في دعم الأداء المالي للمؤسسة

عين تموشنت

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته

هذا الاستبيان يندرج في اطار دراسة ميدانية لنيل شهادة ماستر تخصص "محاسبة و جباية" الذي يناقش موضوع " دور جودة المعلومات المالية في دعم الأداء المالي للمؤسسة " ، و لهذا نرجو منك التكرم بالإجابة عن الأسئلة و الفقرات بوضع علامة أمام الاختيار الذي ترونه مناسب لكم مع العلم أن اجابتكم مهمة و مفيدة بالنسبة لنا و لن نستخدمها إلا لأغراض البحث العلمي .

و في الأخير لكم منا كل الشكر على تعاونكم .

إعداد الطالبة: تحت إشراف الأستاذ:

بطباطة فراخ

بوغازي إسماعيل



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

قسم العلوم المالية و المحاسبة

السنة الثانية ماستر

تخصص محاسبة و جباية

حموتى بارودي  
رئيس لجنة التقييم

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعابيب

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

استبيان حول : دور جودة المعلومات المالية في دعم الاداء المالي للمؤسسة  
عين تموشنت

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته

هذا الاستبيان يندرج في اطار دراسة ميدانية لنيل شهادة ماستر تخصص "محاسبة و جباية" الذي يناقش موضوع " دور جودة المعلومات المالية في دعم الاداء المالي للمؤسسة " ، و لهذا نرجو منك التكرم بالإجابة عن الأسئلة و الفقرات بوضع علامة أمام الاختيار الذي ترونه مناسب لكم مع العلم أن اجابتم مهمة و مفيدة بالنسبة لنا و لن نستخدمها إلا لأغراض البحث العلمي .

و في الأخير لكم منا كل الشكر على تعاونكم .

إعداد الطالبة: تحت إشراف الأستاذ:

بوغازي إسماعيل

بطاطة فراح



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

قسم العلوم المالية و المحاسبة

السنة الثانية ماستر

تخصص محاسبة و جباية

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعابيب

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير



استبيان حول : دور جودة المعلومات المالية في دعم الأداء المالي للمؤسسة

عين تموشنت

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته

هذا الاستبيان يندرج في اطار دراسة ميدانية لنيل شهادة ماستر تخصص "محاسبة و جباية" الذي يناقش موضوع " دور جودة المعلومات المالية في دعم الأداء المالي للمؤسسة " ، و لهذا نرجو منك التكرم بالإجابة عن الأسئلة و الفقرات بوضع علامة أمام الاختيار الذي ترونه مناسب لكم مع العلم أن اجابتم مهمة و مفيدة بالنسبة لنا و لن نستخدمها إلا لأغراض البحث العلمي .

و في الأخير لكم منا كل الشكر على تعاونكم .

إعداد الطالبة: تحت إشراف الأستاذ:

يوغازي إسماعيل

بطاطة فراح

Corrélations

		A1	A2	A3	A4	A5	A6	A7	A8	A9	A10	A	
Rho de Spearman	A1	Coefficient de corrélation	1,00	,32	,42	,27	,16	,39	,11	,50	,21	,02	,583**
		Sig. (bilatéral)	.0	,07	,01	,11	,34	,02	,53	,00	,23	,88	,000
		N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
	A2	Coefficient de corrélation	,320	1,0	,42	-	,07	,63	-	,31	-	,01	,460**
		Sig. (bilatéral)	,070	.00	,01	,12	,69	,00	,78	,07	,92	,94	,007
		N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
	A3	Coefficient de corrélation	,422	,42	1,0	,24	,34	,23	,12	,29	,27	,07	,531**
		Sig. (bilatéral)	,015	,01	.00	,16	,05	,19	,50	,09	,12	,66	,001
		N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
	A4	Coefficient de corrélation	,277	-	,24	1,0	,22	-	,35	,20	,34	,17	,385*
		Sig. (bilatéral)	,119	,12	,16	.00	,20	,32	,04	,26	,05	,34	,027
		N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
	A5	Coefficient de corrélation	,168	,07	,34	,22	1,0	,09	,17	,12	,22	,09	,313
		Sig. (bilatéral)	,349	,69	,05	,20	.00	,60	,33	,48	,21	,58	,077
		N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
	A6	Coefficient de corrélation	,391	,63	,23	-	,09	1,0	,01	,34	,14	-	,469**
		Sig. (bilatéral)	,024	,00	,19	,32	,60	.00	,93	,05	,43	,68	,006
		N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
A7	Coefficient de corrélation	,113	-	,12	,35	,17	,01	1,0	,14	,46	,29	,465**	
	Sig. (bilatéral)	,531	,78	,50	,04	,33	,93	.00	,42	,00	,10	,006	
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	



A8	Coefficient de corrélation	,505**	,311	,299	,201	,125	,343	,144	1,000	,320	,150	,655**
	Sig. (bilatéral)	,0038	,078	,091	,263	,487	,051	,425	.	,069	,406	,000
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
A9	Coefficient de corrélation	,212	-,017	,271	,343	,223	,140	,460**	,320	1,000	,502**	,632**
	Sig. (bilatéral)	,2366	,926	,127	,051	,212	,436	,007	,069	.	,003	,000
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
A10	Coefficient de corrélation	,027	,013	,077	,171	,099	-,073	,291	,150	,502**	1,000	,567**
	Sig. (bilatéral)	,8802	,942	,668	,341	,582	,686	,100	,406	,003	.	,001
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
A	Coefficient de corrélation	,583**	,460**	,531**	,385*	,313	,469**	,465**	,655**	,632**	,567**	1,000
	Sig. (bilatéral)	,0007	,001	,001	,027	,077	,006	,006	,000	,000	,001	.
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33

\*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

\*\*.. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

			B1	B2	B3	B4	B5	B6	B7	B8	B9	B
Rho de Spearman	B1	Coefficient de corrélation	1,00	,115	,154	,413*	,160	,076	,058	,165	,137	,341
		Sig. (bilatéral)	.	,525	,393	,017	,374	,674	,747	,359	,448	,052
		N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
	B2	Coefficient de corrélation	,115	1,00	,468*	,025	,599*	,661*	,294	,505*	,456*	,757*
		Sig. (bilatéral)	,525	.	,006	,892	,000	,000	,097	,003	,008	,000
		N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
	B3	Coefficient de corrélation	,154	,468*	1,00	,038	,300	,302	,257	,527*	,431*	,627*
		Sig. (bilatéral)	,393	,006	.	,836	,090	,088	,149	,002	,012	,000
		N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
	B4	Coefficient de corrélation	,413*	,025	,038	1,00	,161	,220	,433*	-,034	,028	,330
		Sig. (bilatéral)	,017	,892	,836	.	,370	,218	,012	,850	,879	,061
		N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
	B5	Coefficient de corrélation	,160	,599*	,300	,161	1,00	,342	,433*	,244	,342	,671*
		Sig. (bilatéral)	,374	,000	,090	,370	.	,052	,012	,172	,052	,000
		N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
	B6	Coefficient de corrélation	,076	,661*	,302	,220	,342	1,00	,330	,463*	,374*	,702*
		Sig. (bilatéral)	,674	,000	,088	,218	,052	.	,061	,007	,032	,000
		N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
	B7	Coefficient de corrélation	,058	,294	,257	,433*	,433*	,330	1,00	-,046	,213	,519*
		Sig. (bilatéral)	,747	,097	,149	,012	,012	,061	.	,801	,234	,002
		N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
	B8	Coefficient de corrélation	,165	,505*	,527*	-,034	,244	,463*	-,046	1,00	,248	,564*
		Sig. (bilatéral)	,359	,003	,002	,850	,172	,007	,801	.	,164	,001
		N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
	B9	Coefficient de corrélation	,137	,456*	,431*	,028	,342	,374*	,213	,248	1,00	,632*
		Sig. (bilatéral)	,448	,008	,012	,879	,052	,032	,234	,164	.	,000
		N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
	B	Coefficient de corrélation	,341	,757*	,627*	,330	,671*	,702*	,519*	,564*	,632*	1,00
				*	*		*	*	*	*	*	0

Sig. (bilatéral)	,052	,000	,000	,061	,000	,000	,002	,001	,000	.
N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33

\*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

\*\*. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

اختبار الثبات  
المحور الأول

### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	33	100,0
	Exclue <sup>a</sup>	0	,0
	Total	33	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,714	9

### Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
A1	33,1818	10,778	,467	,682
A2	33,7273	10,080	,334	,702
A3	33,5152	9,695	,523	,662
A4	33,2424	11,439	,262	,708
A6	33,3939	10,809	,329	,699
A7	33,1818	10,841	,384	,691
A8	33,4848	9,445	,491	,667
A9	33,7879	9,485	,535	,658
A10	34,0606	10,184	,261	,723

### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	33	100,0
	Exclue <sup>a</sup>	0	,0
	Total	33	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,809	7

### Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
B2	25,6364	6,114	,770	,737
B3	25,3939	6,934	,593	,775
B5	25,1212	7,360	,529	,787
B6	25,1515	7,445	,659	,770
B7	25,0000	8,000	,315	,824
B8	25,4242	7,752	,471	,796
B9	25,0000	7,500	,518	,789

اختبار اعتدالية التوزيع

## Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		A	B
N		33	33
Paramètres normaux <sup>a,b</sup>	Moyenne	4,1886	4,2078
	Ecart type	,39429	,44333
Différences les plus extrêmes	Absolue	,134	,138
	Positif	,084	,127
	Négatif	-,134	-,138
Statistiques de test		,134	,138
Sig. asymptotique (bilatérale)		,137 <sup>c</sup>	,114 <sup>c</sup>

- a. La distribution du test est Normale.  
b. Calculée à partir des données.  
c. Correction de signification de Lilliefors.

## الإحصاءات الوصفية

		العمر		Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
		Fréquence	Pourcentage		
Valide	سنة أقل من 30	3	9,1	9,1	9,1
	سنة 40 إلى 30 من	12	36,4	36,4	45,5
	سنة 50 إلى 41 من	10	30,3	30,3	75,8
	سنة أكثر من 50	8	24,2	24,2	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

		المؤهل العلمي			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	26	78,8	78,8	78,8
	ماستر	7	21,2	21,2	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

## التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محاسبة	18	54,5	54,5	54,5
	مالية	5	15,2	15,2	69,7
	اقتصاد	3	9,1	9,1	78,8
	تسيير	5	15,2	15,2	93,9
	تخصاخر	2	6,1	6,1	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محاسب	19	57,6	57,6	57,6
	عونمحاسب	2	6,1	6,1	63,6
	مدقق	2	6,1	6,1	69,7
	وظيفةأخرى	10	30,3	30,3	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنوات 5 أقلمن	3	9,1	9,1	9,1
	سنة 15 إلى 5 من	12	36,4	36,4	45,5
	سنة 25 إلى 16 من	10	30,3	30,3	75,8
	سنة 25 أكثرمن	8	24,2	24,2	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	16	48,5	48,5	48,5
	موافقتاما	17	51,5	51,5	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

A2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق تماماً	1	3,0	3,0	3,0
	غير موافق	1	3,0	3,0	6,1
	محايد	3	9,1	9,1	15,2
	موافق	21	63,6	63,6	78,8
	موافق تماماً	7	21,2	21,2	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

### A3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	2	6,1	6,1	6,1
	موافق	21	63,6	63,6	69,7
	موافق تماماً	10	30,3	30,3	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

### A4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	18	54,5	54,5	54,5
	موافق تماماً	15	45,5	45,5	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

### A6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	3	9,1	9,1	9,1
	موافق	17	51,5	51,5	60,6
	موافق تماماً	13	39,4	39,4	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

### A7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
--	--	-----------	-------------	--------------------	--------------------

Valide	محايد	1	3,0	3,0	3,0
	موافق	14	42,4	42,4	45,5
	موافقتاماً	18	54,5	54,5	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

### A8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	2	6,1	6,1	6,1
	محايد	2	6,1	6,1	12,1
	موافق	16	48,5	48,5	60,6
	موافقتاماً	13	39,4	39,4	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

### A9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	3	9,1	9,1	9,1
	محايد	2	6,1	6,1	15,2
	موافق	23	69,7	69,7	84,8
	موافقتاماً	5	15,2	15,2	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

### A10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	5	15,2	15,2	15,2
	محايد	7	21,2	21,2	36,4
	موافق	16	48,5	48,5	84,8
	موافقتاماً	5	15,2	15,2	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

### B2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	2	6,1	6,1	6,1



محايد	7	21,2	21,2	27,3
موافق	19	57,6	57,6	84,8
موافقتاماً	5	15,2	15,2	100,0
Total	33	100,0	100,0	

### B3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافقتاماً	1	3,0	3,0	3,0
	محايد	1	3,0	3,0	6,1
	موافق	25	75,8	75,8	81,8
	موافقتاماً	6	18,2	18,2	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

### B5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	3	9,1	9,1	9,1
	موافق	16	48,5	48,5	57,6
	موافقتاماً	14	42,4	42,4	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

### B6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	1	3,0	3,0	3,0
	موافق	21	63,6	63,6	66,7
	موافقتاماً	11	33,3	33,3	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

### B7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	1	3,0	3,0	3,0
	موافق	15	45,5	45,5	48,5

موافقتاماً	17	51,5	51,5	100,0
Total	33	100,0	100,0	

### B8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	5	15,2	15,2	15,2
	موافق	22	66,7	66,7	81,8
	موافقتاماً	6	18,2	18,2	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

### B9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	2	6,1	6,1	6,1
	موافق	14	42,4	42,4	48,5
	موافقتاماً	17	51,5	51,5	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

اختبار فرضيات الدراسة  
المحور الأول

### Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
A1	33	4,5152	,50752	,08835
A2	33	3,9697	,84723	,14748
A3	33	4,1818	,72692	,12654
A4	33	4,4545	,50565	,08802
A6	33	4,3030	,63663	,11082
A7	33	4,5152	,56575	,09848
A8	33	4,2121	,81997	,14274
A9	33	3,9091	,76500	,13317
A10	33	3,6364	,92932	,16177
A	33	4,1886	,39429	,06864

### Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
A1	17,150	32	,000	1,51515	1,3352	1,6951
A2	6,575	32	,000	,96970	,6693	1,2701
A3	9,339	32	,000	1,18182	,9241	1,4396
A4	16,525	32	,000	1,45455	1,2752	1,6338
A6	11,758	32	,000	1,30303	1,0773	1,5288
A7	15,385	32	,000	1,51515	1,3145	1,7158
A8	8,492	32	,000	1,21212	,9214	1,5029
A9	6,827	32	,000	,90909	,6378	1,1803
A10	3,934	32	,000	,63636	,3068	,9659
A	17,316	32	,000	1,18855	1,0487	1,3284

المحور الثاني

### Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
B2	33	3,8182	,76871	,13381
B3	33	4,0606	,70442	,12262
B5	33	4,3333	,64550	,11237
B6	33	4,3030	,52944	,09216
B7	33	4,4545	,66572	,11589
B8	33	4,0303	,58549	,10192
B9	33	4,4545	,61699	,10740
B	33	4,2078	,44333	,07717

### Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
B2	6,114	32	,000	,81818	,5456	1,0908
B3	8,649	32	,000	1,06061	,8108	1,3104
B5	11,866	32	,000	1,33333	1,1044	1,5622
B6	14,138	32	,000	1,30303	1,1153	1,4908

B7	12,551	32	,000	1,45455	1,2185	1,6906
B8	10,109	32	,000	1,03030	,8227	1,2379
B9	13,543	32	,000	1,45455	1,2358	1,6733
B	15,650	32	,000	1,20779	1,0506	1,3650

### اختبار الفروق المعنوية

ONEWAY A B BY العمر  
/MISSING ANALYSIS.

		ANOVA				
		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
A	Intergroupes	,220	3	,073	,447	,721
	Intragroupes	4,755	29	,164		
	Total	4,975	32			
B	Intergroupes	,609	3	,203	1,037	,391
	Intragroupes	5,680	29	,196		
	Total	6,289	32			

ONEWAY A B BY المؤهل  
/MISSING ANALYSIS.

		ANOVA				
		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
A	Intergroupes	,000	1	,000	,000	,989
	Intragroupes	4,975	31	,160		
	Total	4,975	32			
B	Intergroupes	,312	1	,312	1,618	,213
	Intragroupes	5,977	31	,193		
	Total	6,289	32			

ONEWAY A B BY التخصص  
/MISSING ANALYSIS.

**ANOVA**

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
A	Intergroupes	,345	4	,086	,521	,721
	Intragroupes	4,630	28	,165		
	Total	4,975	32			
B	Intergroupes	,531	4	,133	,645	,635
	Intragroupes	5,759	28	,206		
	Total	6,289	32			

ONEWAY A B BY الوظيفة  
/MISSING ANALYSIS.

**ANOVA**

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
A	Intergroupes	,221	3	,074	,450	,719
	Intragroupes	4,754	29	,164		
	Total	4,975	32			
B	Intergroupes	,182	3	,061	,288	,833
	Intragroupes	6,107	29	,211		
	Total	6,289	32			

ONEWAY A B BY الخبرة  
/MISSING ANALYSIS.

**ANOVA**

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
A	Intergroupes	,549	3	,183	1,200	,327
	Intragroupes	4,426	29	,153		
	Total	4,975	32			
B	Intergroupes	,952	3	,317	1,724	,184
	Intragroupes	5,338	29	,184		
	Total	6,289	32			